
خالد السكران التميمي
sakrantamem@

106 تغريدة • 24-05-2019 21:42:05 UTC • اقرأها في تويتر

بإذن الله تعالى سأجمع تحت هذه التغريدة ما سبقَ ونشرته متفرَّقا من وثائق وغيرها تبين #الحالة_العامة المظلمة التي كانت تعيشها الجزيرة العربية #قبل_دعوة_الشيخ المجدد #محمد_بن_عبدالوهاب وأثنائها وما وقع من أُمور #الشرك_ومظاهره👇..

1️⃣
(شجرة أم عياش)..
عام ١١٢٠هـ يصل الحاج مرتضى علوان وادي السرحان فيرى الناس يطوفون حول شجرةٍ تسمى عندهم (أم عياش)؛ وكانوا يخبرون الحاج أنّّ حجه لن يقبل حتى يطوف حولها!!

رحلة
مرتضى بن علوان

إلى الأماكن المقدسة والأحساء والكويت والعراق

١١٢٠-١١٢١هـ / ١٧٠٩م

دراسة وتحقيق

أ . د . سعيد بن عمر آل عمر

جامعة الملك فيصل

الطبعة الثانية

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

مكتبة المتنبي

AL MOTANABI BOOK SHOP

السوخ[٢] إلى الصباح فصلينا الصبح ومشينا فدخلنا مع طلوع الشمس فكان سيرنا ثمان ساعات فإذا مدخلها أتعب من مخرجها ومخرجها أتعب من مدخلها ذات أكام وأجام وبطون أودية وظهور أندية ذت شعاب متفرقة متحطمة بأحجار قبيحة بأخبار أضيق من أهلها الزخاير فيها قليلة والشرور فيها كثيرة[٣] أقمنا فيها ثمانية عشر ساعة وخرجنا منها بعد الزوال في سابع ساعة وحملنا الماء معنا من مترلتها وتوجهنا على بركة الله إلى ظهر العقبة فإذا هو قناق سهل رئنا[٤] . في أثنآيه[٥] شجرة كبيرة والناس حولها يلعبون ويضحكون وبعض الشباب حولها يطوفون فسئيلنا[٦] عنها فقل لنا اسمها [شجرة] أم عياش[٧] وإذا مرَّ الناس عليها يضحكون على بعض المغفلين ويقولون له لا يصح حجك يا لاش مالم تطوف حول أم عياش فوصلنا إلى ظهر العقبة بعد طلوع الشمس بدون الساعة[٨] فكان سيرنا تسعة عشر

2

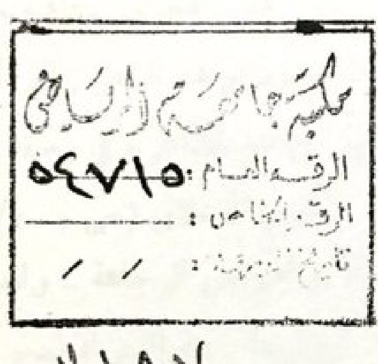
شهادة الشيخ الأديب السيد عبد الجليل الطبطبائي ت ١٢٧٠هـ رحمه الله..
وهو ممن عاصر الدعوة واستنار بنورها بعد الله 👇

روض الخل والخليل

ديوان

السيد عبد الجليل

١١٩٠ - ١٢٧٠ هـ



طبع على نفقة

صاحب السمو العالم الجليل الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني حفظه الله



منشورات المكتب الإسلامي بدمشق

* * *

تباركت يامولى الملوك الأعاظم وعزيت يامبدي الجميل وراحمي

لك الحمد إذ أوليتنا منك أنعماً يضيق لهـا ذرعاً يراع لراقم

وأتحفتنا بالدين دين محمـد عليه صلاة مع سلام ملازم

فأضحت بـه منا القلوب منيرة وتزهو كما يزهو الربى بالسواجم

فأعظم بها من نعمة حق شكرها علينا وشكر الله آكـد لازم

جزى الله رب العرش بالصفح والرضى وبالخير من قد كان أصدق قائم

بنصرة دين المصطفى وظهيره هو الحبر ذو الافضال حاوي المكارم

هو الورع الاوَّاه شيخي محمـد هو القانت السجاد في جنح فاحم

لقد قام يدعو للمهيمن وحـده فريداً طريداً ماله من مسـالم

وجاهـد للرحمن حق جهـاده وفي الله لم تأخذه لومـة لائم

همام بدا والنـاس إلا أقلهـم على محض شرك في العبادة لاجم

يعدون للضـراء قبة ميت كما طلبوا منها نتاج العقائم

فهم بين موم بالركوع لسيد وآخريعنو وجهه للبهائم

ومن بين داع هاتف باسم شيخه يروم به نفعاً ودفع العظائم

يقرب للمقبور قربان ربنا ويجهد في تسليم نذر الكرائم

ويدفع عين الحاسدين بأعظم ويرجو لدى الحمى عقود التمائم

وقد طمست أعلام سنة أحمد وقد زاد سلطان الهوى والمآثم

وقد طم أكناف الديار وعمها فسوق وعصيان وهتك المحارم

عقوق وشرب واللواط مع الزنى وزور وقذف المحصنات النواعم

ولم تلق عن بادي المناكر ناهياً ولا آمراً بالعرف بين العوالم

فجرد عضب العزم إذ وضح الهدى بآيات حق للضلال صوارم

وقدّ بها هام الغواية فانمحت قواعد زيغ محكمات الدعائم

سقى الله قبراً ضم أعظمه الذي حوى شرفاً من هاميات الغمائم

هتونا برضوان وعفو ورحمة وأسكنه في الفردوس ياخير راحم

3

مشاهدات يحيى بن مطهر الحسني لتلك المظاهر؛ والتي دوّنها في رحلته للحج سنة ١٢١١هـ.. نماذج منها 👇

بلغة المرام
في الرحلة إلى بيت الله الحرام
وإلى المدينة النبوية

العلامة يحيى بن مطهر بن إسماعيل

المتوفى سنة 1268 هـ، 1852 م

حققها وقدّم لها:

عبد الله محمد الحبشي و حسني محمد ذياب

الكتاب الحائز على
جائزة ابن بطوطة
للأدب الجغرافي 2005

ومن المفاسد التي اعتقدها العوام وسكت عنها الأعلام اعتقاد الأولياء والشغله بهم والهتف بأصنامهم في تلك الديار وغيرها، وذلك شرك، والله تعالى يقول: فَلا تَدْعُو مَعَ اللَّه أَحَداً، [الجن:18]، وقد اتفق لنا بسبب ذلك متفقة، هي أن دلالاً كان يتردد إلينا ويأتي بما نحتاجه فاتفق أن أخذ علينا أعيانا وكذا[4] على الخُبْرة[5] وسائر الناس ولجأ إلى المحجوب، ولي مشهور، هنالك وكان آخر العهد به وزاد شاحج الأصحاب في ذلك وطلبوا إخراجه، وإذا كأنه ورد في الشريعة أنه يترك من لجأ إلى المحجوب حتى أنه لو تلوث[6] بأستار الكعبة أخذوه ولم يعذروه دون المحجوب فليس إلا أنهم يتوقوه، فلا قوة إلا بالله ما هذا الضلال، ولي في ذلك

فلما أنحلوا الدومان[3] وأرادوا نقله إلى المقدم ذهب من أيديهم لشدة الريح فتغير المركب وسكن في مشيه وتعثّر في حركته واشتد في ذلك وحصلت ضجة عظيمة، وفزع جميع من في المركب وما يعتاد من أمر الحجاج بالتثبت، وحصل من الشرك بالله والهتف بالأولياء، ما يستغرب ويخالف صريح الكتاب العزيز من أن عادة الناس في البحر إذا مسهم الضر دعوا الله سبحنه لا غيره.

روي أن عكرمة بن أبي جهل ركب البحر فتغير عليهم فدعا الأصنام، فقال: له الملاحون لا تغرقنا، قال: ولِمَ قالوا: إنه لا يدعى في البحر إلا الله، فقال: هذا ما يقوله محمد، لأن كان لا يدعى في البحر إلا الله انه لكذلك في البر ثم أسلم وحسن إسلامه رضي الله عنه، وستأتي الإشارة إلى ذلك إن شاء الله تعالى.

مشاهداتٌ أخرى وقف عليها هناك 👇

ومن المفاسد التي اعتقدها العوام وسكت عنها الأعلام اعتقاد الأولياء والشغله بهم والهتف بأصنامهم في تلك الديار وغيرها، وذلك شرك، والله تعالى يقول: فَلَا تَدْعُو مَعَ اللَّهِ أَحَدًا، [الجن:18]، وقد اتفق لنا بسبب ذلك متفقة، هي أن دلالاً كان يتردد إلينا ويأتي بما نحتاجه فاتفق أن أخذ علينا أعيانا وكذا[4] على الخُبْرة[5] وسائر الناس ولجأ إلى المحجوب، ولي مشهور، هنالك وكان آخر العهد به وزاد شاحج الأصحاب في ذلك وطلبوا إخراجه، وإذا كأنه ورد في الشريعة أنه يترك من لجأ إلى المحجوب حتى أنه لو تلوث[6] بأستار الكعبة أخذوه ولم يعذروه دون المحجوب فليس إلا أنهم يتوقوه، فلا قوة إلا بالله ما هذا الضلال، ولي في ذلك

جوابُ سؤال مستقل وسمته "بالبغية القصوى في مخالفة الأهوى" وفيه إن شاء الله كفاية.

فلما أخلوا الدومان[3] وأرادوا نقله إلى المقدم ذهب من أيديهم لشدة الريح فتغير المركب وسكن في مشيه وتعثّر في حركته واشتد في ذلك وحصلت ضجة عظيمة، وفزع جميع من في المركب وما يعتاد من أمر الحجاج بالتثبت، وحصل من الشرك بالله والهتف بالأولياء، ما يستغرب ويخالف صريح الكتاب العزيز من أن عادة الناس في البحر إذا مسهم الضر دعوا الله سبحنه لا غيره.

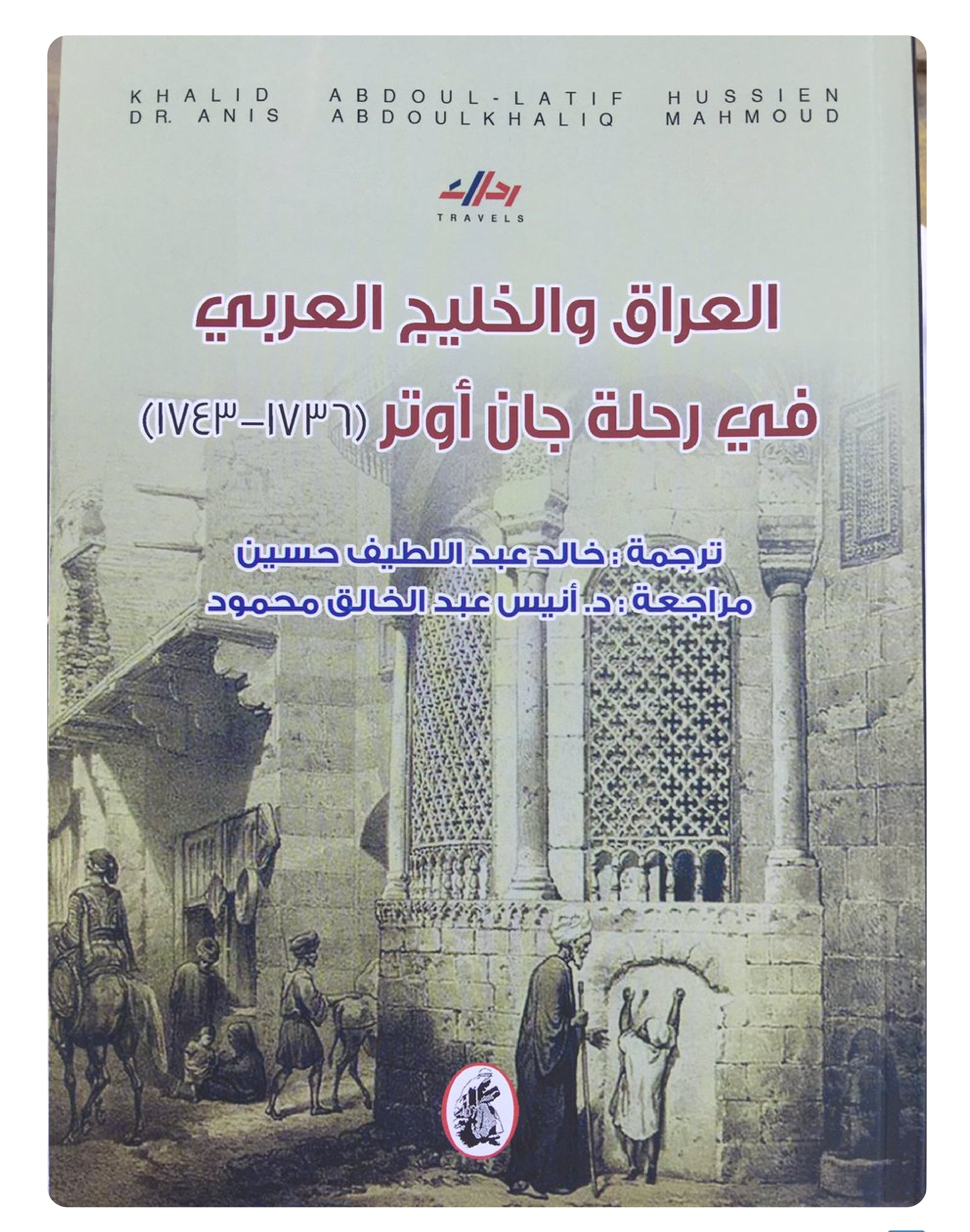
روي أن عكرمة بن أبي جهل ركب البحر فتغير عليهم فدعا الأصنام، فقال: له الملاحون لا تغرقنا، قال: ولِمَ قالوا: إنه لا يدعى في البحر إلا الله، فقال: هذا ما يقوله محمد، لأن كان لا يدعى في البحر إلا الله انه لكذلك في البر ثم أسلم وحسن إسلامه رضي الله عنه، وستأتي الإشارة إلى ذلك إن شاء الله تعالى.

4

• شاهد عصر :

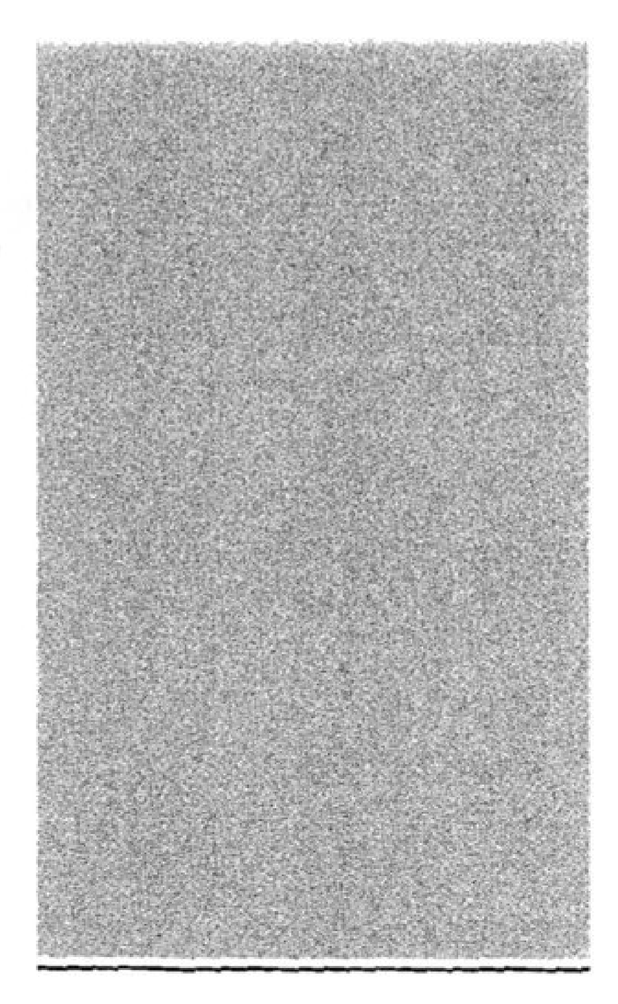
في رحلة المفوّض الفرنسي Jan a'outr في حدود سنة ١١٥٠هـ يخبر عن الأضرحة وما يفعل عندها.. لأنه كان يزور بعضها ويرى ذلك.

أحلتُ على الكتاب 👇 لكثرتها



5

رجوع الشيخ محمد السناني ت ١٢٦٩هـ عن مناكفة دعوة التوحيد وعداوتها؛ واعترافه رحمه الله بما رآه وعايشه من ممارساتٍ شركية



رجوع الشيخ محمد السناني

(ت ١٢٦٩هـ)

عن مناوأة دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب

قال الشيخ محمد بن ابراهيم الحسنافي قدس الله روحه ونور ضريحه اجازة لهذا الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

كنت في اول الامر مع اناس من جماعتنا نسمي كشف الشبه جمع الشبه ولم
ارها ولم اطالع فيها ولو طلبت مني المطالعة فيها لم اقبل بغضا للمؤلف رحمه الله تعالى
وسبب ذلك الجهل ظننت بقوم خيرا فنسأل الله لنا ولهم الهداية الى صراطه المستقيم
فاغروني ولبسوا علي فغلب علي الهوى والتعصب فمن بغضائي للشيخ رحمه الله
لم اقبل ان انظر في كلامه فلما سافرت الى بعض الآفاق ورأيت اختلاف الناس وكثرة
من اعرض عن الهدى ونكب عن الصراط المستقيم والصراط المستقيم اوضح من الشمس ولكن
اكثر الناس عمي عنه ولا عجب فهل يرى الشمس اعمى العينين فعمى القلب اشد والعياذ بالله
فعند ذلك دعوت الله سبحانه وتعالى واضعا خدي على التراب ملتجيا الى رب الارباب
مناديا الملك الوهاب اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم فازال الله وله الحمد
عني التعصب والهوى وابدله بالانصاف والهدى وصار الحق عندي احق ان يتبع كما قال
امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرجوع الى الحق خير من التمادي على
الباطل فعن لي ان اطالع في كشف الشبه لما كنا نسميها وننفر عنها فوجدتها
كاسمها كيف لا وهي مشتملة على اجل المطالب واوجب الواجبات فكانت جديرة
ان تكتب بماء الذهب وهيجني الى المطالعة فيها قول اناس من جماعتنا في مؤلفها
مقالات لا يقولها من خالط الايمان بشاشة قلبه ولا من وجد حلاوة الايمان
بل لا يقولها الا من في قلبه غل على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن وان اخفى
ذلك في المقال وابداه في صفحات وجهه يراه من له معرفة بهذا الشأن فعند
ذلك حق لي ان اقول وان رغمت منه انوف وعبست منه وجوه فبعدا لتلك الانوف والوجوه

لقد ضل قوم سموا الكشف بالجمع * وقالوا مقالا واجب الدفع والرد
بجمع الشبه ما لفقوه ببغيهم * وتضليلهم من هد ما شيد من ند

٢٩

وقام بنصر الدين لله وحده ... وتجريد التوحيد للواحد الفرد

وجاهد فيما قام فيه لربه ... بماله والاهلين حقا وباليد

بدا بما ابدا باول امره ... بتنفيذ ارسال الى كل مشهد

بان اعبدوا الله ربنا وحده ... ولا تجعلوا فيها له من ند

الا فاعبدوه باتباع رسوله ... فيا حسن هذا الاتباع لذي الرشد

فلما راوه قام بالحق صادعا ... ولا يخش فيه لومة لذوي الجحد

بغوه الغوائل حاولوا كل حيلة ... كما رامه قدما حيي باحمد

ولكن رب العرش اعظم حارس ... لمن عاده فيه في مغيب ومشهد

الا انكم من جهلكم ومحالكم ... اضللتم الجهال بالشتم والصد

واشعتموا والشعار لبين ... بانكم وراث من لاذ في ود

فيا طالب الانصاف بالعلم والهدى ... اما تنظرن كشف الشبه درة العقد

ففتح فيه كشف ما كان مشكل ... باوضح تبيان وقول مسدد

فجازاه رب العرش خيرا لانه ... اقام على التوحيد يهدي ويهتدي

واورثه الفردوس والنزل الذي ... يرى الله فيه بالعشي وبالغد

ومن جرد التوحيد لله ربه ... وحكم للمختار في كل مقصد

وصل وسلم يا الهي على الذي ... هو خير هاد للانام الى الرشد

كذا الآل والاصحاب والتابع الذي ... تبعهم باحسان لاطيب مورد

تمت بالخير

وهذه نسخةٌ أخرى لها 👇

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ محمد ابن ابراهيم السناني رحمه الله تعالى عفى

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

كنت في اول الامر مع اني الّفت منظومة تسمى كشف الشبهة بجمع الشبه

ولم اقرأها ولم اطالع فيها بحثا ولو طلب مني المطالعة فيها

لم اقبل بحثا الى كلامها رحمه الله وسبب ذلك الجهل ظننت بحوث

غير فيها اسأل الله لنا ولو الهداية الى صراطه المستقيم فاغتر وغيره

لبسوا علي فغلب علي الهوى والتعصب فمن بحثنا ان الشيخ رحمه الله

لم اقبل ان النظر في كلامه فلما سافرت الى بعض الآفاق ورأيت

اختلاف الناس وكثرة من اعرضها عن الهدى وتكلب عن

الصراط المستقيم والصراط المستقيم اوضح من الشمس ولكن اكثر الناس

يعمى عنه ولا عجب فخفاش يرى الشمس اعمى العين فعمى القلب اشد

والعياذ بالله فعند ذلك دعوت الله سبحانه وتعالى واضعا خدي

على التراب ملتجئا الى رب الارباب مناديا للملك الوهاب اللهم رب

جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب و

الشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني

لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط

مستقيم فما زال الله حوله [illegible] الهوى والتعصب و[illegible] بالانصاف

في [illegible] فصار الحق [illegible] ان [illegible] قال امير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه [illegible] الحق [illegible] من التمادي

على الباطل فتعين لي ان اطالع كشف الشبهة لما كنا نسمعها ونسمع

منها فوجدتها كما نسمعها [illegible] مشتملة على اجل [illegible]

[illegible]

وأوجب الواجبات فكانت جديرة أن تكتب بماء الذهب وهي في الختام

لقد قيلها حول أنا من [illegible] عشنا في [illegible] لا [illegible]

في [illegible] الإيمان بشاشة قلبه ولا من وجد حلاوة بل لا [illegible] إلا

من في قلبه غل على [illegible] الرسول صلى الله عليه وسلم والقرآن وأن [illegible]

لك في [illegible] وابن [illegible] الصفحات [illegible] مراد من له معرفة [illegible]

[illegible] فحينئذ ذلك [illegible] إن أقول وإن [illegible] من الوجوه [illegible]

منه وجوه [illegible] لتلك الأعوق والوجوه ثم قال [illegible]

[illegible] بالجنة [illegible] قال [illegible] الذي [illegible]

[illegible]

فقد حل فيها كيف ما كان ممكنا ... يا واضح تبيان وجود لسيد هم

تجلى إلى رب العالمين حبيبه لأنه ... قام على التوحيد حقيق حقيقة

جزاه به الفردوس من منزل الهدى ... يرى الله فيه بالعشي وبالغد

فمن جر جاء التوحيد لله ربه ... وحكم للمختار في كل مقصد

وصلى وسلم بالله على الذي هو ... هاد للأنام إلى الرشد

كذا الآل والأصحاب والتابع لهم ... بإحسان الأطيب مورد

هذا نقل من قلم الشيخ محمد إبراهيم البنا في [illegible] تاليف قديم [illegible] رحمه

محمد بن قُرَشي يستنسخ سنة ١٢١٤هـ كتاب العلامة ابن القيم (أعلام الموقعين) للشيخ علي بن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب.. وينظمُ في آخر نسخته قصيدةً يعترف بها بعد الله بفضل الإمام المجدد بإحياء السنة وإماتة البدعة.. وفيها إشارةٌ واضحة للحالة السيئة التي كانت منتشرة آن ذاك.

وليعلم أن هذا آخر المجلد الأول من كتاب معالم الموقعين ويتلوه
إن شاء الله في الثاني ذكر تحريم الإفتاء في دين الله بغير علم
وذكر الإجماع على ذلك وحسبنا الله وكفى وصلى الله
على محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا إلى يوم
الدين

لكاتبه

الحمد لله الإله ذي الآلاء ... في حالة السراء والضراء
والشكر للمولى كما قد أنعما ... من فضله مصليا مسلما
على النبي الهاشمي الهادي ... وآله وصحبه الأمجاد
وبعد ذا قد تم هذا السفر ... في رجب الأصب نعم الشهر
في عشره الأخير البواقي ... من فضل مولانا الكريم الباقي
في عام أربع أتمم خطا ... من قبلها عشر نحذه ضبطا
ومائتين قبلها ألف عدد ... من هجرة المبعوث بالقول الرشد
كتبته بخطه جلي ... بأمر من حاز [illegible]
نجل الإمام العالم النحرير ... ذي الفهم والإدراك والتقرير
مجدد الدين ومحيي السنة ... ومن به كانت علينا المنة
شيخ الشيوخ منية الطلاب ... محمد بن عابد الوهاب
أسكنه الله فسيح عدن ... فإنه ذو نعمة ومن
فكم هدى الله به من أمة ... فسعد من فاز به والأئمة
على يد الفقير والمحتاج ... محمد بن قرشي الراجي
غفران مولاه لما قد سلفا ... من ذنبه الماضي وما قد خلفا
هذا وصلى الله ما برق بدا ... على النبي الهاشمي أحمدا
وآله وصحبه الكرام ... والحمد لله على التمام

٢٣ سطرا في كل صفحة. وناسخ هذا القسم محمد بن قرشي، وقد ذكر اسمه في آخر الكتاب في أبيات له من الرجز المزدوج، وضمّنها اسم من أمره بكتابة النسخة وتاريخ النسخ أيضا. ونصُّها:

«الكاتبـــــــه

الحمـــد للإلـــه ذي الآلاء ... في حالـــة الســرّاء والــضرّاء
والشكر للمولى كما قد أنعما ... مـــن فـضله مـصلّيًا مـسلّما
عــلى النبـي الهاشـمي الهـادي ... وآلـــه وصــحبه الأنجـــاد
وبعـد ذا قـد تـمَّ هـذا الـسفر ... في رجـب الأصـبّ نِعْـمَ الـشهر
في عـشره الأخـيرة البـواقي ... مـن فـضل مولانـا الكـريم البـاقي
في عـام أربـعٍ أُتِـمَّ خطّـا ... مـن قبلهـا عـشرٌ فخـذه ضـبطا
ومـائتين قبلهـا ألـفٌ عـددْ ... من هجرة المبعوث بالقول الرَّشَد
كتبتُــه فخطُّـــه جـليُّ ... بـأمر مـن حـــاز (عُـلّا علـيُّ)
نجـل الإمـام العـالم النحريـر ... ذي الفهـم والإدراك والتقريـر
مجـدّد الـدين ومحيـي الـسنّه ... ومــن بــه كانـت علينـا المنّـه
شـيخ الـشيوخ مُنيـة الطـلاب ... محمـــد بـــن عابـــد الوهـــاب
أســكنه الله فــسيح عــدْن ... فإنــه ذو نعمـــــــة ومــنّ
فكـم هـدى الله بـه مـن أمـة ... فــسَعْدَ مــن فــاز بـه واتمّــه
عــلى يـد الفقـير والمحتـاج ... محمـــد بـــن قـــرشي الراجـــي
غفـران مـولاه لمـا قـد سـلفا ... مـن ذنبـه المـاضي ومـا قـد خلفـا

هذا وصلّى الله ما برقٌ بدا   على النبي الهاشمي أحمدا
وآله وصحبه الكرام   والحمد لله على التمام»

ما بين القوسين مطموس عمدًا، ولم يظهر منه إلا التنوين، ولعل الكلمة الأولى كما قدّرت. أما الكلمة الثانية التي دلّت عليها قافية البيت فلا ريب فيها. والأبيات تدل على أن هذه النسخة تمت كتابتها في العشر الأخير من شهر رجب سنة ١٢١٤، ونسخها محمد بن قرشي بأمر الشيخ علي بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمهم الله. والشيخ علي كان أشهر أبناء الشيخ، وبه كان يكنى. وكان عالمًا جليلًا ورعًا. وقد نُقل بعد استيلاء إبراهيم باشا على الدرعية سنة ١٢٣٣ فيمن نقل من آل سعود وآل الشيخ إلى مصر، وتوفي هناك سنة ١٢٤٥. وكان الشيخ علي قد حجّ سنة ١٢١٣، وكتبت هذه النسخة له في سنة ١٢١٤[١].

7

شهادة الشاعر ابن حبشان وهو ممن عاصر الدعوة بما كان يحصل من مظاهر الشرك وانتشارها، وذكره للمشعوذ الأفاك تاج وخرافاته والذبح لغير الله

والشمس اركانه الشريفة [illegible] ثنتا
بفضل منه المولى لعلم و[illegible] بلا
وقد قام في الشيخ الدين [illegible] اثنين
بناه في [illegible] وبطح و[illegible]
بناه في شهود لا اله الا الله [illegible]
وكم [illegible] من [illegible]
وكم [illegible] من [illegible]
وكم [illegible]
وكم تركوا من الصلاة [illegible]
وكم منعوا فرض الزكاة [illegible]
وكم ينقضوا من [illegible] وامن
وكم [illegible] بيته [illegible]
وكم من كبير التابع [illegible]
وكم [illegible] الائمه
وكم [illegible]
[illegible] والدنيا [illegible]
[illegible]
فلا واحد منهم [illegible]
وان [illegible] لهم [illegible]
في الدنيا الا [illegible]
وما هي الا [illegible] المعاد [illegible]
وسوف [illegible]
[illegible] بشلها [illegible]
يوم [illegible] جهنم [illegible]
[illegible]
في اسرار التوحيد [illegible]
ومن اسرار الذكر [illegible]
[illegible]
وعدنا [illegible] الحبيب

على [illegible]
[illegible]
[illegible]
وبعد [illegible]
[illegible] عظيم
[illegible]
[illegible]
[illegible]
وهم في غفلة الذكر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الذكر [illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكبرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وهذه قصيدة أُخرى يذكر فيها تلك الأوضاع البائسة المظلمة التي كانت منتشرةً آن ذاك.. ويذكر ضمنها (صنمي الضلال) تاجٌ وشمسان.

• زودني بها مشكوراً الأستاذ الفاضل خالد المانع وفقه الله تعالى وجعلها في ميزان حسناته

... الآية والله اعلم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه اجمعين وسلم تسليما

اعلم ان الله مدح صالحي هذه الامة بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس وورد في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا وقد رأينا والله ذلك فانشأت في ذلك هذه الابيات على مجراها ذكر سيد الشادات قال عبد الكريم ابن

ارى الامر بالمعروف في الناس منكرا … وعندهم المعروف شرك ومسكر

وقد وضعوا حق الاله لغيره … ودانوا به في كل ناد ومحضر

ودعوة غير الله دينا وقربة … عكوفا على هذا بسينا وادهر

وذبح لغير الله والجن ظاهر … ولغير وجه الله في الكرب ينذر

وقد عمت البلوى بكل مصيبة … الى ان علم الغيب مع كل مفتري

ودعوة شمسان وتاج وسيلة … والى الله من فعلهم بري

وكل حدود الله جيزت وعطلت … ولم يتركوا منها الشيء فيحذر

وفتحت ابواب الربا وتوسعت … بها العلما فيها تبيع وتشتري

وقد غرب الاسلام عنهم ولم يكن … له اثر يطري سوى الاسم يذكر

كذلك والقرآن الا برسمه … ولم يتدبروا فيه وهو ميسر

اضاعوا لامر الله ما امتثلوا به … فضيقهم من حفظه بالمقدر

فيا ايها الناس اعبدوا الله ربكم … بتوحيدكم للواحد المتكبر

الا فانظروا في قوله وتفكروا … فالآية تترى للمتبصر

الا ان في خلق السموات آية … لكل فقيه عالم متفكر

وفي الشمس والقمر المضيء دلالة … على انه الباري الاله المصور

وفي الليل اذ يغشى النهار ظلامه … ورقتهن بعد ذلك مدبر

وفي الصبح اذ يجلي الظلام بنوره … وحمرته بعد البياضة مسفر

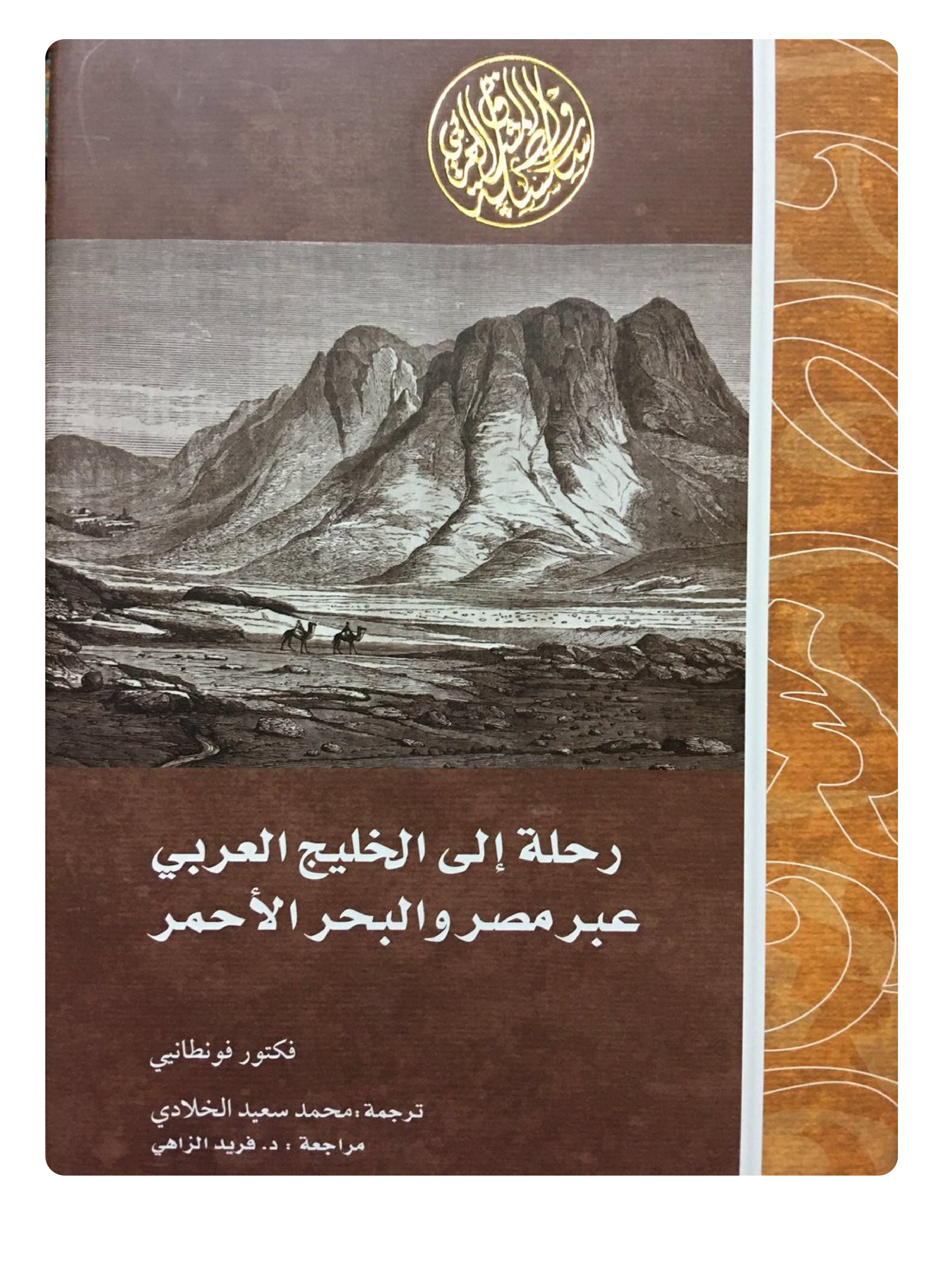
8

اعتراف الشيخ محمد عابد (ابن أخ الشيخ المسند محمد حياة) بصدق دعوة الشيخ المجدد وفضلها بعد الله، وتركه ما كان يتبناه سابقا عنها، وإشارته للحالة السابقة

وإيراده ثناء كلٍّ من: الشيخ المسند محمد حياة، وعبد الصمد الهندي، وعبد الرحمن السحيمي على الشيخ المجدد

9

الرحالة victor fontanier يروي ما شاهده من أفعالٍ شركية تُفعل عند قبر (الزبير).. بل كانت تُشَدُّ له الرحال من مكة!!


رحلة إلى الخليج العربي
عبر مصر والبحر الأحمر
فكتور فونطانيي
ترجمة: محمد سعيد الخلادي
مراجعة: د. فريد الزاهي

يوجدُ في مدينة الزبير ضريحٌ لأحد الأئمة المبجَّلين، وكان الناس يخُصُّونه بقرابينهم. وأخيرًا، فقد كان من بين جيراني خدَّامُ مسجد مكة، وكانوا ينافِسون أشد المنافسةِ القيِّمين على هذا المسجد، الذين كانوا يتلقون العطايا والهبات، وهي الأجرُ الأوحدُ الذي يناله الأئمة والمُلاّت.

01

وثيقةٌ نفيسةٌ من أثمن الوثائق التي كُتبت في بيان مسألة عبادة القبور والأضرحة والتحذير من ذلك.. صورة حيِّة لواقعٍ حقيقي 👇
أنصح بقراءته بِشدّة؛ فإنه مرجعٌ نفيسٌ كتبه عالمٌ متمكّن.


معارج الألباب
في
مناهج الحق والصواب
تأليف
حسين بن مهدي بن عز الدين النعمي
المتوفى سنة ١١٨٧ هـ
دراسة وتحقيق
محمد عبد الله مختار
لأول مرة على نسخة مقروءة على المؤلف رحمه الله
وعليها تصويبات وإلحاقات بخطه رحمه الله
الناشر
دار المغني

11

شهادة العلامة محمد بن أحمد الحفظي ت١٢٣٧هـ رحمه الله على الحالة العامة، وثنائه على دعوة التوحيد وبيان فضلها بعد الله.. بل ألّف في ذلك مؤلفا 👇

- وبالمناسبة: هذا الكتاب النفيس ما زال يحتاج إعادة طباعة تليق به غير هذه.



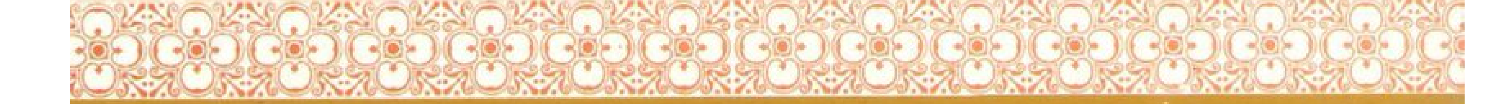
درجات الصاعدين

إلى مقامات الموحدين

للعلامة / محمد بن أحمد الحفظي بن عبد القادر البكري

تحقيق وتخريج وتعليق

أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي



مكتبة المعلا

الكويت

وأنه حرام محض ، ولكنها حصلت غلطات شنيعة ، وعادات فظيعة ، وأعمال كفرية وأقوال شركية ، وردت صريحة ، وأفعال قبيحة تتابع فيها كثيرٌ من الناس وقلد بعضهم بعضاً إلا قليلاً من (الأكياس) [٢] .

وكادت أن تنطمس آثار مباني الشريعة ، وتنهدم مشايد معانيها المنيعة ، وما أتي الناس إلا من قبل الديانات ، وهل أفسد الدين إلا الملوك وأحبار سوء ورهبانها .

---

(١) قلت : كأن المؤلف يعني ما ورد في تفسير قوله تعالى :

﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ، الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ﴾ الكهف : ١٠٢ ، ١٠٣ ، فإن كان كذلك فأقول إن الآيتين وردتا في أهل حروراء من اليهود الذين هم أصحاب الصوامع وشاهده ما أخرج الطبري في تفسيره عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه سئل عن هذه الآية فقال : « هم الرهبان الذين حبسوا أنفسهم في الصوامع » ج ١٦ / ٣٣ .

وأخرج بسندين آخرين عن علي (رضي الله عنه) قال : « سأل عبد الله بن الكواء علياً عن قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم .. ﴾ الآية ، قال : « أنتم يا أهل حروراء » ، ج ١٦ / ٣٤ .

(٢) الأكْيَاس : جمع والمفرد كَيس : قال ابن الأثير : (الكَيس العقل ، ومنه الحديث : « أي المؤمنين أكيس » أي : أعقل) ج ٤ / ٣١٧ .

حتى بزغ قمر التجديد وطلعت شمس التوحيد بدعوة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب (١) ، أسكنه الله جنة المآب ، فنور الظلام ، وجلى الله به القتام ، وبيّن سبيل السلام إلى بلوغ المرام ، وألف المؤلفات في توحيد الله بجميع العبادات ، مع إقامة الحجج القاطعة ، والإنصاف التام في المناظرة والمراجعة (٢) .

فعاد قارح الإسلام به جذعاً ، ورجع دارس الأحكام به منتجعاً ، وكان رحمه الله سنياً أثرياً متبعاً ، فأجاب دعوته ولباه وأولى غربته السعيد المسعود . محمد بن سعود (٣) على قلة من الأعوان ، وابتكاراً لهذا الشأن ، ثم وازره لجهوده وبطوقه ، وعاضده حتى استوى على سوقه ، الإمام عبد العزيز

(١) هو شيخ الإسلام المجدد الذي أعاد التوحيد في جزيرة العرب بعد أن كادت تنطمس معالمه ، بعد أن حل الشرك في مدن وقرى هذه البلاد المقدسة الطاهرة ، فعُبد الشجر ، واتخذ أصحاب القبور وسائط بين الله وبين خلقه ، ورفعت القبور ، وذبح ونذر لغير الله ، وكادت أن تنطمس شعائر الدين في أم القرى ومن حولها .

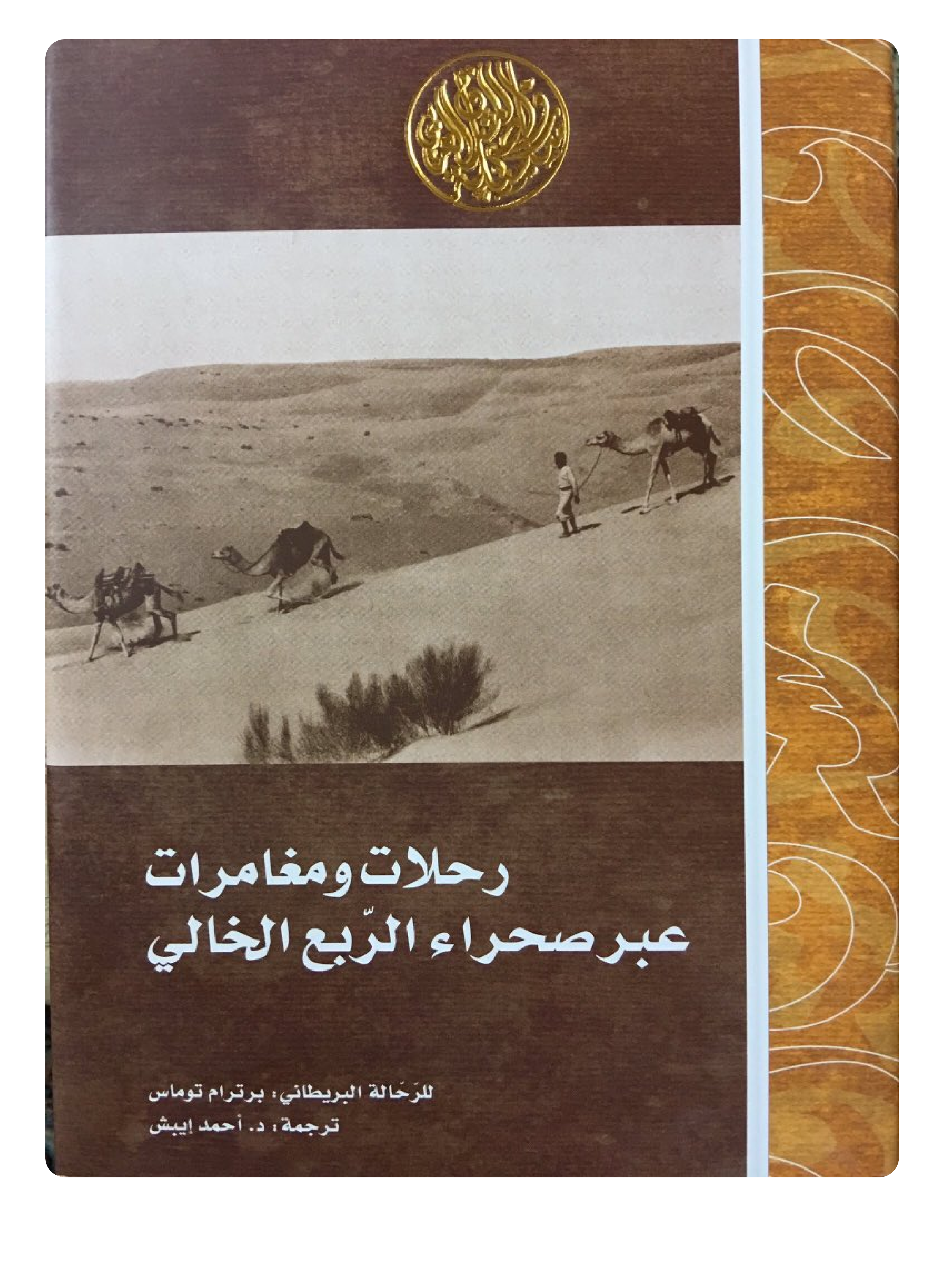
فأتى الله بهذا الشيخ الإمام المجدد المجاهد ، فدعى إلى الله على بصيرة وأخلص له النية ، فبلغت دعوته العراق والشام واليمن وعمان ثم نقلت إلى الهند ، وما النصر إلا من عند الله .

وكان الشيخ قد ولد في بلدة العيينة الواقعة إلى الشمال الغربي من مدينة الرياض بـ (ستين كيلو متراً)، سنة خمس عشرة ومائة وألف هجرية ، وبها نشأ وحفظ القرآن وما بلغ سنه العاشرة حتى علم مبادىء الفقه الحنبلي وبعض العلوم عن والده مفتي العيينة وقاضيها ، ثم سافر إلى الحجاز فأخذ العلم على علماء الحرمين ومنهم العالم السندي صاحب الحاشية على صحيح البخاري ثم رحل إلى البصرة فدرس الحديث والفقه هناك ثم عاد إلى بلدة حريملاء حيث كان والده قاضياً بها ، وكان يعكف على كتب ابن تيمية وابن القيم ، ثم خرج من حريملاء إلى العيينة وكان يدعو الناس إلى ترك ما هم عليه من الضلال ، فما أطاعوه ثم خرج منها إلى الدرعية حيث الإمام محمد بن سعود الذي رحب به وناصره ، وكان ذلك سنة (١١٥٨ هـ) .

(٢) لقد طبعت مؤلفات الشيخ المجدد كلها مراراً عدة ، ثم قامت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجمعتها في خمسة عشر مجلداً باسم (مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب) . وتوفي سنة ١٢٠٦ هـ (رحمه الله) .

(٣) هو الإمام المصلح ناصر العقيدة وأهلها ، ومؤسس الدولة السعودية الأولى : محمد بن سعود بن محمد =

المستشار البريطاني Thomas Bertram ينقل ما شاهده من شعوذة واستعانة بالشياطين أثناء تواجده في جنوب الجزيرة العربية.



رحلات ومغامرات
عبر صحراء الرّبع الخالي
للرّحالة البريطاني: برترام توماس
ترجمة: د. أحمد إيبش

يقال بأنّ الشّيطان يسكن البقعة التي ينساب منها تيار حارّ من جنب الجبل، ومرضاً كان أم ضرراً فهو يكفي ليكون دليلاً على وجود الشّيطان. صادفني تعليق مثير للفضول عن هذا الموضوع في أحد الأيام حينما تتبّعت التّيار نحو مصدره في الأعلى لأجد أعطية عن طيب خاطر على صخرة مكوّنة من سلّة من التّمر وبعض البيض الطّازج.

شدّت انتباهي على حين غرّة حباتٌ من نبات الدّخن وغيرها من فتات الطّعام على قاع البحيرة. «نغوش» Nughush قالا لي. النّاس هنا تلقي بالخبز فوق المياه الجارية لاسترضاء الأرواح subiro التي تحوم فوقها. والكلمة على غرار مثيلتها في ثقافتنا تعني أرواح الموتى، وهي مسكونة بقوى الخير والشّر وقادرة على معاملة البشر مثلما تُعامَل. في الليل يلقي السّكان المحلّيون بلُقيمات من التّبغ والطّعام لهذه الأرواح وهم يصيحون: «نحن أبناؤك، وبناتك، فلا تؤذينا؛ وكوني يقظةً كيلا يُلحِقَ بنا الأشرارُ أو الأرواحُ الشّريرة أيَّ مكروه».

هنالك قصة شهيرة لينبوع رزات هذا مرتبطة بالسّحر أيام الوالي سليمان. بيت

زيان Bait Zaiyan، جزء من قبيلة الشّحرة، ادّعوا لأنفسهم بالحق الحصري لممارسة «النّغوش» Nughush هنا. فنازعت قبيلة القَرَا بيت زيـان Bait Zaiyan وتابعيهم هذا الحق الحصـري وطالبت بنصيب مكافـئ في القربان وفـي الرّضا والرّحمـة الرّوحية النّاجمـة عـن ذلك. لقد قـرّر الوالي، وعينُهُ علـى حصّة حكومته بالذّات في السّـهول، أن ينـال الفريقـان كلاهما حصصاً متسـاوية، ولكن بشـرط أن تقوم الحكومـة بالذّات بتزويد المتخاصمين بذات الكميات بالضّبط من القرابين، ضماناً لعدم التّعرّض للغشّ والخداع، وبذلك تغدو أحد الشّركاء. ولكن جاءت أوقات كان فيها سليمان يقاتل أبناء الجبال أولئك؛ وهنا لاحت لبيت زيان فرصتهم السّانحة؛ حيث قاموا باستدعاء أرواح أسـلافهم الذين جعلوا الجدول يجري أعلى التّلّة، ما تسـبّب بجفاف السّـهول وجعل الحكومة تخسر نصيبها؛ أو هذا ما تقوله الأسطورة.

إنّ العديـد مـن العقائد الوثنيـة والعقائد الأخـرى المؤمنة بوجـود الأرواح لا تزال موجـودة وتُمارَس عبر هذه الجبال. وجميع السّكان المحلّيين يؤمنون إيماناً راسـخاً بهذه الأسـاطير؛ بينما في مناطق أخرى من جزيرة العرب المسـلمة يجري استنسـاخها دون إضفاء صفة إلهية عليها على الأقل.

ومـن العـادات والتّقاليد المحلية الأخرى، عادة قربان الـدّم التي يجري تنفيذها في جربيب Jurbaib قبيل موسـم الحصاد، عندما يجري سـوقُ بقـرةٍ حول المحاصيل ثم يصـار إلى ذبحها وسـكب الدّم في قنوات الرّي ليمتزج مـع الماء، ثم يجري إلقاء قطع من اللحم بين عيدان الذّرة.

وهنا أيضاً



من السّمات المميزة لهذه القبائل أيضاً هو إدمانهم على القَسَم أو الحَلف بالمزارات والأضرحة (العديد منها يعود لعهود ما قبل الإسلام) أو الخضوع لاختبار النّار. وفي الحالات التي يصار فيها إلى انتهاك أعراف وقوانين القبيلة، يغدو من الضّروري أداء اليمين أو القسم وفق ما يقرّره شيخ القبيلة أو حكيمها hauz.

أمّا الحَلف بالقرآن أو باسم الله، حسبما هو سائد في أنحاء جزيرة العرب، فلا يعنيهم بشيء. فقد يقسمون بالله ثم يتكاذبون بخسّة ونذالة. أحياناً، في الحقيقة، قد يرفض صاحب الحق إلزام المتّهم بأداء مثل هذا القسم، ويصرّ عليه عوضاً عن ذلك أن يُقسم بأحد المزارات المقدسة.

إنّ القدرة على الانتقام تُعزى لهذه الأضرحة والمزارات بمراتب متفاوتة. وأهم هذه المراتب يبدو ضررها بالغ القسوة بالنّسبة للعقول المحلّية مثل حضرة العبّاس، الزّعيم حادّ الطّباع لشيعة كربلاء. وغالباً ما يلجأ صاحب الدّعوى في أحد النّزاعات إلى طلب أداء اليمين بأحد الأولياء الصّالحين من ذوي المراتب العليا، بينما يكون المتهم مستعداً للحَلف بأحد الأولياء الصّالحين من ذوي المرتبة الأدنى. عندها، يقرّر الرّأي العام في القبيلة، والذي يتم تشكيله استناداً إلى درجة الشّك بالمتهم، أيّ المزارات سيصار إلى القسم بها. أحياناً يعترف المتّهم بذنبه بدل مواجهة العواقب الوخيمة ليمين كاذبة.

31

مقالٌ نفيسٌ مُحكم سطّره يراع د. عبد الله المنيف وفقه الله وسدده يوقفك على حقائق ما برح أهل الأهواء والحميّات ينفونها أو يقلّلون من شأنها.

http://www.al-jazirah.com/2014/20140209/wo1.htm

انا عمي عيني انسان من البرية لما صدر منه عليه بعض اذيه والله يجعل ...
معه قلعة حديد قوية وكانوا يصلونه بافخر الصلاة ويهدون اليه كرام الخيل النجيبات
يخافون له لاجل سره ويرتجون قل ءالله اذن لكم ام على الله تفترون فلقد حكى لنا عبد العزيز
الامام حرسه الله تعالى ان والده محمد اعطى تاجا سبعا من الخيل الجياد حتى يكون له
منه مدد وامداد فيحفظه ويحوطه عن من قصده بسوء واراد ويكون مستمرا على حكم
البلاد وهو مع ذلك متبجح بما كانوا اليه يصرفون ايشركون ما لا يخلق شيا وهم يخلقون
وفي الدرعية ايضا قبر يسمى قبر المغربي ياتونه لقضاء الحوايج والاغراض ورفع الاسقام
والامراض وكان اثرا وليائ الطغام يهدون للجن الطعام ويقولون اقبلوا هديتنا و
... اشكتنا وشبه هذا الكلام ويذبحون لهم ويتقربون ويوم نحشرهم جميعا

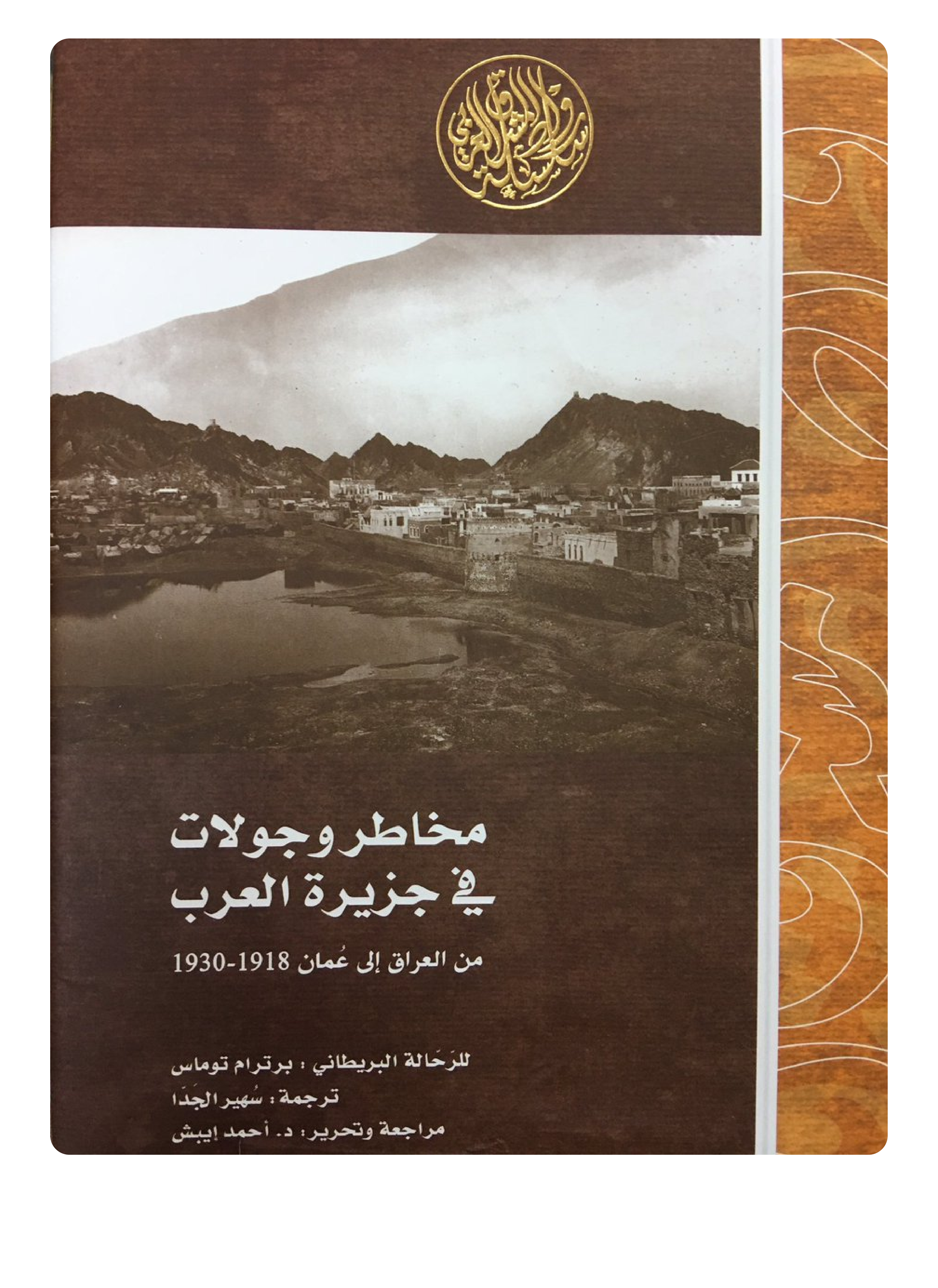
41

51

مشاهدات وتقييدات المؤرخ العثماني أوليا چلبي لأشكال وألوان مظاهر الشرك وأفعاله أثناء رحلته للحجاز سنة ١٠٨٢هـ.. أتركك مع ظلامٍ دامسٍ لن يخطر على بالك:

61

مظاهر الشرك وأفعاله في بعض المناطق الشرقية الجنوبية.. يقول المستشار البريطاني Bertram Thomas :


سلسلة وثائق المشرق العربي
مخاطر وجولات في جزيرة العرب
من العراق إلى عُمان 1918-1930
للرَحّالة البريطاني : برترام توماس
ترجمة : سُهير الجَدَا
مراجعة وتحرير: د. أحمد إيبش

يقال بأنّ الشّيطان يسكن البقعة التي ينساب منها تيار حارّ من جنب الجبل، ومرضاً كان أم ضرراً فهو يكفي ليكون دليلاً على وجود الشّيطان. صادفني تعليق مثير للفضول عن هذا الموضوع في أحد الأيام حينما تتبّعت التّيار نحو مصدره في الأعلى لأجد أعطية عن طيب خاطر على صخرة مكوّنة من سلّة من التّمر وبعض البيض الطّازج.

تطلق رشقات الماء بابتهاج، وعندما مررنا خلف الجزيرة وجدنا بساتين النّخيل قد انحسرت لتترك واجهة متداخلة لمسافة ميل أو اثنين، يوجد عند حافتها رابية صغيرة تشبه القبر غُرس فيها ما يقارب اثنتي عشرة عصا رفرفت عليها رايات حمراء وبيضاء.

قال رئيسٌ عجوز ذو عمامة بيضاء بين الحاشية: «ما هذا الشّيء الغريب؟».

كان الجواب: «مقام رجل دين، اعتاد الصّيادون على زيارته وتزيينه بهذا الشّكل، وجلب هدايا بسيطة من الطّحين والتّمر».

71

شهادة الأمير ابن معمر نفسه على الحال الراهن في وقته:

من اثنتي عشر سنة وهو متردد في كلام الشيخ بين القبول والرفض، فينكره أولًا ثم يقبل به، ثم وفق للاقتناع بكلامه

وبين في رسالته لابن عفالق أن المطاوعة يعرفون الشرك قبل شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب؛ لكنهم لم يقدروا على إزالته!

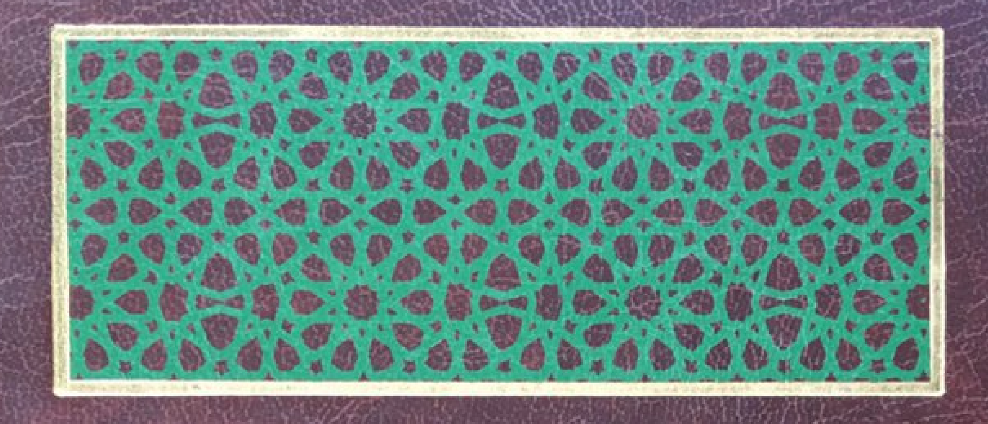
وأما قولك إن لكم لي اثنتي عشرة سنة تعالجون هذا الأمر فأنكرتموه
أولاً ثم تبيّنتكم فيه المطاوعة يبيّنون لكم هذا الحق والذي يسوّا في هذا الأحسا
شرك وفي غيرها كذلك وتقول عذرهم أنهم ما يقدرون على إزالته وأنهم
خابرينه قبل ابن عبد الوهاب انتهى يا عثمان كلامك فيا ليتك يا عثمان

قلت: سبحان الله؛ ذكّرني قول ابن معمر هذا بما انتقده العلامة البركوي من سكوت علماء وقته عن الإنكار والنصح وتبيين الحق؛ إذ قال:

قلت: مَنْ له إنصاف وديانة واستقامة طبع إذا رأى رقص صوفيَّة زماننا في المساجد والدَّعوات بالألحان والنَّغمات، مختلطاً بهم المرد وأهل الأهواء والقرى من الجهّال العوام، والمبتدعة الطغام، الذين لا يعرفون الطَّهارة والقرآن، والحلال والحرام، بل لا يعرفون الإيمان والإسلام، لهم زعيق وزئير ونهاق يُشبه نهاق الحمير، يبدّلون كلام الله تعالى، ويغيّرون ذكر الله، ثمَّ يتلفَّظون بألفاظ مهملة، وهذيانات كريهة؛ مثل: «هَاي وهُوي وهي وهيا» يقول: لا محالةَ هؤلاء اتخذوا دينهم لهواً ولعباً، وإن لم يكنْ له ممارسة بالفقه وعلم تفصيلي بحالهم. فالويل للقضاة، حيثُ يعرفون هذا، ويشاهدون ولا ينكرون، ولا يغيّرون مع قدرتهم عليهم، بل يخافون منهم، ويلتمسون الدُّعاء منهم.

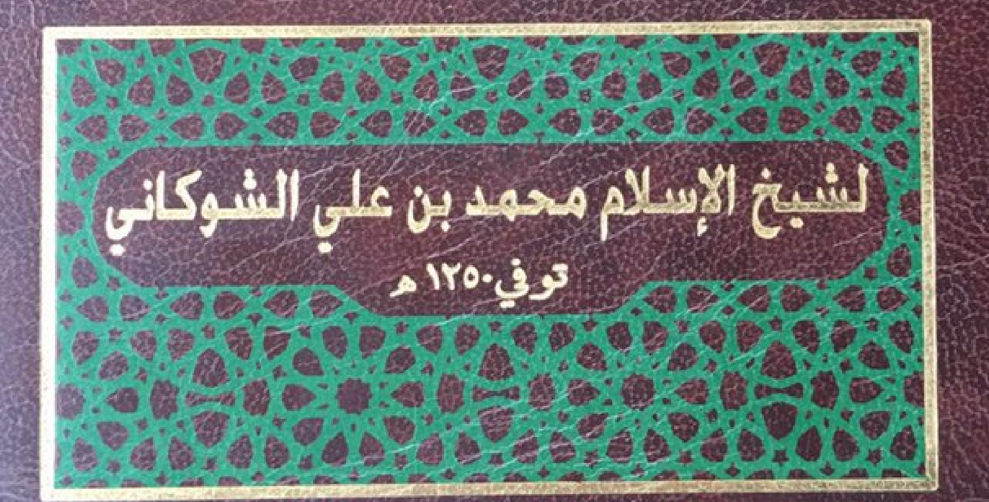
81

شهادة العلامة الشوكاني بتردّي الحال العامة والأوضاع الدينية للجزيرة ونجد، وذكره رحمه الله تفشي سؤال الأموات واعتقاد أصحابها.. كلامٌ يُبرزُ نفسه بنفسه 👇



البدر الطالع

بمحاسن من بعد القرن السابع



لشيخ الإسلام محمد بن علي الشوكاني

توفي ١٢٥٠ هـ

تحقيق

الدكتور حسين بن عبد الله العمري

دار الفكر
دمشق - سورية

دار الفكر المعاصر
بيروت - لبنان

١٨١ ـ (سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود)

ولد تقريباً سنة ١١٦٠ ستين ومئة وألف أو قبلها بقليل[١] أو بعدها بقليل في وطنه ووطن أهله القرية المعروفة بالدرعية من البلاد النجدية . وكان قائد جيوش أبيه عبد العزيز ، وكان جده محمد شيخاً لقريته التي هو فيها ، فوصل إليه الشيخ العلامة محمد بن عبد الوهاب الداعي إلى التوحيد ، المنكر على المعتقدين في الأموات ، فأجابه وقام بنصره ، وما زال يجاهد من يخالفه . وكانت تلك البلاد

(١) وفي العقد المنظوم في ذكر علماء الروم أن مولده سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمان مئة .

(١) انظر : ديوان الشوكاني (أسلاك الجوهر) : ١٦٠ ـ ١٦٤ ، والمصادر المذكورة في الحواشي ؛ مئة عام للمحقق : ١٧٤ـ١٧٧ .

(١) وفي تاريخ جحاف أن ولادته في سنة ١١٦٣ ثلاث وستين ومئة وألف .

قد غلبت عليها أمور الجاهلية وصار الإسلام فيها غريباً ، ثم مات محمد بن سعود وقد دخل في الدين بعض البلاد النجدية وقام ولده عبد العزيز مقامه ، فافتتح

91

هذه الرحلة قام بها المرادي سنة ١١٥٨هـ.. ويعلم الله وحده بلا مبالغة أنه لا تمر صفحة من صفحاتها إلا وتقرأ مظاهر وأفعال الشرك والبدع التي كانت منتشرة!!

من تراث المدينة المنورة

بلوغ المرام بالرحلة إلى بيت الله الحرام

تأليف
الشيخ الإمام العالم العلامة
المرادي

تحقيق وتقديم الدكتور محمد زينهم

الدار الثقافية للنشر

وثيقة من وثائق إثبات انتشار الطرق الصوفية، وشد الرحال إلي أصحابها وأخذ تعاليم الشيطان منهم.. تأييداً لما كان يُحذِّر منه الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب ويُراسلُ من أجل مناصحة الواقعين فيه 👇



مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
Al-Babtain Central Library for Arabic Poetry

الإعلام في أعيان بلد الزبير بن العوام

تأليف: الشيخ المؤرخ
عبدالله بن إبراهيم الغملاس
(١٢٦٥ - ١٣٥٤هـ / ١٨٤٨ - ١٩٣٥م)

إعداد
مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي
الكويت - ٢٠١٩

وهذا نموذجٌ من النماذج 👇 .. وهو يعطي تساؤل: هل تاب الشيخ ابن سلوم في آخر عمره ورجع عما كان يعتقده أو بعضاً منه على الأقل؟!!

• وقد ردّ الدوسري على ابن سلوم بأبياتٍ ينتصر فيها لنفسه؛ لكنها تدينه أكثر وتقرر عليه ما قاله ابن سلوم.

- قال ابن غملاس في كتابه:

ورأيت في بعض المجاميع أنه لما أراد الشيخ حسين الدوسري الحج وزيارة الشيخ خالد وأخذ الطريقة عنه نهاه ابن سلوم وقال:

دعِ التوجُّهَ إلا للذي فطرا ... واسلكْ على الشرعِ واتركْ ماسواه وَرا

فكيف يدعو إلى تصويرِ صورتهِ ... في خاطرٍ فيه نورُ اللهِ قد ظهرا

1 2

شهادة المعارض جاسر الحسيني أمير (حرمه) حين خاطب الشريف غالب بالوضع المزري قبل دعوة الإمام المجدد، ينقلها الثقة الإمام عبد الرحمن بن حسن، عن الثقة الأمير عثمان بن عبد الرحمن المضايفي ذو الصلة الوطيدة به.. يقول الشيخ الإمام عبد الرحمن بن حسن:

المقام السابع

إن كثيرًا ممن عاداهم ابتداءً تبين له صحة ما دعا إليه هذا الشيخ، فإنه[1] الحق الذي بعث الله به رسله، وأنزل به كتبه، وأنه علّم من اتبعه ما أوجب الله عليهم وحرمه، وعلّمهم مكارم الأخلاق، ونهاهم عن سفاسفها[2]. فمن ذلك ما حدثنا به عثمان بن عبدالرحمن المضايفي[3] لما أتانا[4] راغبًا في هذا الدين أن جاسر الحسيني[5] الذي جلا من حرمة[6] لعداوته[7] هذا الدين سكن بغداد، ثم صار في سنين ظهور الإسلام في نجد وما والاه[8]، حضر عند الشريف غالب مجاورًا، فسمع

---

(١) وردت في (ف) و(د) و(أ) «وانه».

(٢) وردت في (ف) و(خ) و(أ) «سفسافها».

(٣) هذه رواية مهمة لأن المؤلف يروي بصفة أولية عن المضايفي عند قدومه للدرعية.

(٤) في (د) وردت «أتى».

(٥) جاسر الحسيني كان من المناوئين لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب في حرمة، ولذلك عندما قام الأمير سعود بن عبدالعزيز بحملة على تلك البلدة سنة ١١٩١هـ/١٧٧٧م، صالح أهلها على أمور عدة منها أن يرحل جاسر الحسيني، وكما يبدو فإنه اختار العراق. انظر: ابن بشر، ج١، ص ص١٣٣ ـ ١٣٥.

(٦) حرمة: بلدة من بلدان سدير يلتقي عندها واديان هما: الكلب والمشقر، وهي ملاصقة لبلدة المجمعة. انظر: الموسوعة الجغرافية، مادة «حرمة».

(٧) وردت في (د) «لعداوة».

(٨) أي وما كان يتبعه من مناطق.

الشريف المذكور يسب شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب، فقال له: يا شريف، لك علي من المعروف ما يوجب أن أنصح لك، لا تقل هذا في الشيخ محمد بن عبدالوهاب؛ فإنه قام بنجد وهم في أسوأ[1] حال من الفساد والظلم والضلال[2]، فجمعهم الله تعالى به بعد التفرق والاختلاف، وعلمهم مكارم الأخلاق، حتى ما ينبغي أن يقولوه في مخاطباتهم، وما لا ينبغي أن يقولوه من الألفاظ المستكرهة، فاحذر أن تذكره بسوء.

وهذا الذي ذكره جاسر للشريف اعترف به كثير حتى من أهل مصر، والشام، والعراق، اعترفوا[3] بصحة هذه الدعوة الإسلامية والسنة المحمدية، وأكثروا الدعاء[4] لهذا الشيخ[5]، وهذا من العبر والدلالة على صحة ما جدده شيخ الإسلام من الدين، بعدما اشتدت غربته في كل زمان ومكان، وصار من يطلب العلم ويعلمه لا يعرف حقيقة التوحيد، ولا ما ينافيه من الشرك والتنديد، مع قراءتهم[6] للقرآن والأحاديث، لكن جهلوا[7] ما هو المراد من الحق الذي يأمرهم به رب العالمين[8].

---

(١) وردت في (ف) و(خ) و(أ) «اسؤ».
(٢) كلمة «والضلال» لم ترد في (ف).
(٣) وردت في (خ) «اعترفو».
(٤) وردت في (خ) «واكثرو الدعا».
(٥) في (أ) لم ترد عبارة «لهذا الشيخ»، أما في (ف) و(د) فقد جاءت الإشارة إليها بالضمير «له».
(٦) وردت في (ف) و(خ) «قرأتهم».
(٧) وردت في (خ) «جهلو».
(٨) وردت في (أ) و(د) «رب العباد».

شهادة الإمام عبد العزيز بن محمد بما كان الوضع عليه قبل قيام الشيخ المجدد بدعوة التوحيد الإصلاحية؛ وذلك في رسالته لأهل المخلاف السليماني حين راسلهم يدعوهم لاتباع الدعوة.

- بالمناسبة: جهد د. علي الصميلي في خدمة هذه الرسالة لا تفيه الكلمات حقه؛ فشكر الله له.

مجلة

الجمعية التاريخية السعودية

العدد العاشر/ السنة الخامسة

١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤م

فيما لديه، ولا يتوكل في جميع الأمور إلا عليه، وأن كل ما هنالك لله تعالى، لا يصلح (شيء منه)[١] لملك مقرب، ولا نبي[٢] مرسل، ولا شيء[٣] غيرها.

وهذا هو بعينه توحيد الألوهية الذي أُسس الإسلام عليه، وانفرد به المسلم عن الكافر، فلما منَّ الله علينا بمعرفة ذلك، وعلمنا[٤] أنه دين الرسل اتبعناه ودعونا الناس إليه، وإلا فنحن قبل ذلك على[٥] ما عليه غالب الناس، من الشرك بالله،من عبادة أهل القبور،والاستغاثة بهم، والتقرب [إلى الله][٦] بالذبح لهم، وطلب الحاجات منهم، مع ما ينضم إلى ذلك من فعل الفواحش والمنكرات، وارتكاب الأمور المحرمات، وترك الصلوات[٧]، وترك شعائر الإسلام[٨]، حتى أظهر الله تعالى الحق بعد خفائه، وأحيا أثره بعد عفائه[٩]،[١٠] على يد شيخ الإسلام، (فهدى الله [تعالى][١١] به ما شاء من الأنام، وهو الشيخ)[١٢] محمد بن عبد الوهاب، أحسن الله تعالى[١٣] إليه[١٤] (في آخرته)[١٥] المآب، فأبرز لنا ما هو الحق والصواب من كتاب الله تعالى[١٦] المجيد، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد[١٧]، فبين[١٨]

---

(١) في (ق): منه شيء.
(٢) في المطبوع: ولا لنبي.
(٣) ساقطة من (ق).
(٤) في (ق): وعرفنا.
(٥) في المطبوع: كنا على.
(٦) من (ق).
(٧) من (ق)، وفي بقية النسخ: الصلاة.
(٨) في المطبوع: الدين.
(٩) عفائه: من عفت الريح الأثر عفاءاً إذ درسته ومحته. أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، جـ١٥، د.ط، (بيروت، دار صادر، ١٤١٠هـ)، ص١٢ .
(١٠) ساقط من المطبوع.
(١١) من (ق).
(١٢) ساقط من المطبوع.
(١٣) ساقطة من (ن) و(ق) والمطبوع.
(١٤) في المطبوع: له.
(١٥) ساقط من المطبوع.
(١٦) ساقطة من بقية النسخ.
(١٧) من (ن) و(ق)، وفي بقية النسخ: مجيد.
(١٨) في المطبوع: فتبين.

[لنا][1] الذي نحن عليه، وهو دين غالب الناس اليوم[2]، من الاعتقادات[3] في الصالحين وغيرهم، ودعوتهم(والتقرب بالذبح)[4] لهم، والنذر [لهم][5]، والاستغاثة بهم في الشدائد، وطلب الحاجات منهم.

إنه الشرك الأكبر الذي نهى الله تعالى[6] عنه، وتهدد بالوعيد الشديد عليه، وأخبر في كتابه أنه لا يغفره إلا بالتوبة منه، قال [الله][7] تعالى[8]: ﴿إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ[9]وَيَغْفِرُ ما دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ﴾[10]، وقال [تعالى][11]﴿ إِنَّهُ مَن[12] يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ[13] عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ﴾[14]، وقال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ[15] تَدْعُونَ[16] مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ [17] إِن تَدْعُوهُمْ لا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴾[18]. والآيات في أن دعوة (غير الله)[19](شرك أكبر)[20] كثيرة واضحة شهيرة، فحين كشف الله[21] لنا الأمر، وعرفنا ما نحن عليه

---

(1) من (ق) والمطبوع.
(2) ساقطة من (ق).
(3) في المطبوع: الاعتقاد.
(4) في (ن): والتقرب بهم وبالذبح.
(5) من بقية النسخ.
(6) ساقطة من (ن) والمطبوع.
(7) من (ق).
(8) ساقطة من (د).
(9) ساقطة من (د).
(10) سورة النساء، الآية (48).
(11) من (ق) والمطبوع.
(12) في (ق): ومن.
(13) ساقطة من المطبوع.
(14) سورة المائدة، الآية (72).
(15) في (جـ): والدين.
(16) في (د): يدعون، والإثبات من بقية النسخ.
(17) ساقط من (ق).
(18) سورة فاطر، الآيتين (13، 14).
(19) في المطبوع: غيره.
(20) في (ق): الشرك الأكبر. ولعله الصواب.
(21) ساقطة من (ق).

من الشرك والكفر بالنصوص القاطعة، والأدلة الساطعة من كتاب الله تعالى[١]، وسنة (رسوله صلى الله عليه وآله[٢] وسلم)[٣]، وكلام الأئمة الأعلام الذين أجمعت[٤] الأمة على روايتهم[٥]، عرفنا (أن ما نحن)[٦] عليه، وما كنا ندين به أولاً[٧] أنه الشرك الأكبر الذي نهى الله [تعالى][٨] عنه وحذر[٩]، وأن الله [تعالى][١٠] إنما أمرنا[١١] أن ندعوه وحده [لا شريك له][١٢]، وذلك كما قال تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾[١٣] وقال تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ﴾[١٤]، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ[١٥] مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ، وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا[١٦] لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ﴾[١٧].

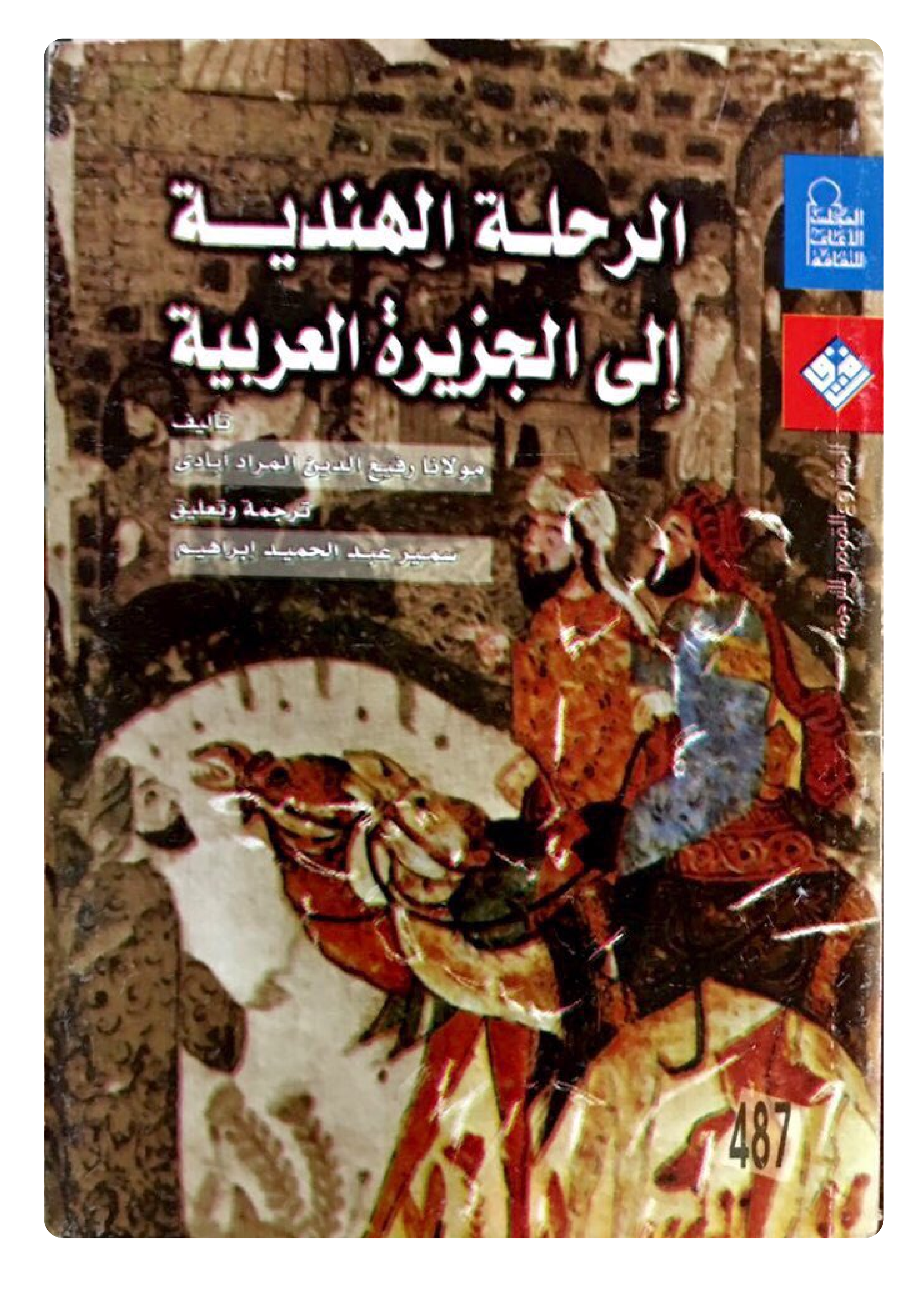
إذا عرفتم فاعلموا رحمكم الله تعالى[١٨] (أن الذي[١٩] ندين[٢٠] لله تعالى[٢١] به)[٢٢]

---

(١) ساقطة من (ق).
(٢) ساقطة من (ق).
(٣) في المطبوع: رسول الله.
(٤) من (ق) والمطبوع، وفي بقية النسخ: اجتمعت.
(٥) في (ق): درايتهم.
(٦) من (ق) و(جـ)، وفي (د) و(ن): إنما نحن، وفي المطبوع: ما نحن.
(٧) ساقطة من المطبوع.
(٨) من (ن).
(٩) في (جـ): وحذره.
(١٠) من (ن).
(١١) في المطبوع: أول ما أمرنا.
(١٢) من (ق).
(١٣) سورة الجن، الآية (١٨).
(١٤) سورة الرعد، الآية (١٤).
(١٥) في المطبوع: أظلم.
(١٦) في (جـ): كان.
(١٧) سورة الأحقاف، الآيتين (٥، ٦).
(١٨) ساقطة من المطبوع.
(١٩) في (د): الذين، والإثبات من بقية النسخ.
(٢٠) في (ق): له.
(٢١) في المطبوع: إن الدين لله تعالى.
(٢٢) في (جـ) والمطبوع: وأقام.

32

تدوينات المرادآبادي سنة ١٢٠٢ في مسيرة حجّه لمكة ما قصده وشاهده من مزاراتٍ وأضرحةٍ يتفاخر بإقامة مظاهر الشرك عندها.. وبه تقف على الحالة العامة في ذلك الوقت وقبله.. هذه نماذجُ منها فقط 👇



الرحلة الهندية
إلى الجزيرة العربية
تأليف
مولانا رفيع الدين المراد آبادى
ترجمة وتعليق
سمير عبد الحميد إبراهيم
487

وقطعنا ثلاث مراحل حتى وصلنا إلى الطائف فى وقت الضحى ، وشرفنا بزيارة مزار سيدنا عبد الله بن عباس (رضى الله عنهما) ، ومزارات ومشاهد أخرى ، ويعتبر المسجد الذى فيه قبر ابن عباس من المساجد المباركة ؛ لأن خيمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أيام حصاره بالطائف كانت فى هذا المكان ، فقد جاء رسول

ومن عادات أهل المدينة أيضا أنه إذا نزلت فيهم نازلة ، أو أصابتهم مصيبة ، لجأوا إلى الدعاء بالتوسل ، لدفع مظلمة مثلا أو طلبا لنزول المطر ، فيحضر الأعيان والأكابر قبالة وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ويفتح باب الحجرة الشريفة المقابل لجهة القبلة ، ويؤتى بالمصحف العثمانى ، فيطلب من البارى بوسيلة النبى الكريم دفع البلاء ، وهذا المصحف محفوظ فى هذا المكان من عهد عثمان بن عفان (رضى الله عنه) على القول الصحيح .

وفى خارج مدينة جدة ناحية الشمال يوجد قبر أم البشر حواء رضى الله عنها ؛ لذا سماها العوام " جَدَّة " بفتح الجيم ، بمعنى وادى ، أما مزار السيد " علوى " – رحمه الله – فيقع فى داخل المدينة ، وكان كل من عليه دين لا يستطيع أداءه يأتى إلى هذا المزار ، فيجلس بجواره ، فلا يطالبه الحاكم بسداد الدين ، ولا يطارده صاحب الدين طالبا حقه .

شهادةُ عالمان من آل الحفظي على الحالة العامة المظلمة قبل وأثناء قيام الإمام المجدد بالصدع بدعوة التوحيد:

الأول/ محمد بن أحمد الحفظي ضمن موعظة ونصيحة له مخطوطة في مكتبة جامعة أم القرى.

والثاني/ لم يُذكر ضمن مخطوطة حولية في تاريخ عسير في مكتبة خاصة.



328

مجموع في تاريخ عسير

جمع وتأليف:

الحسن بن علي الحفطي

المتوفى سنة 1406 هـ

تحقيق:

علي بن الحسن الحفظي

علـي عـوض آل قطب



التاريخي في عسير قبل بلوغ الدعوة فإنه يقول إن (أهل هذه الجهات كانوا قبل هذه الدعوة النجدية ضلالًا جهالًا، وقبائل فوضى هملًا فأجابوا الإمام الداعي إلى الله لما إليه دعاهم، وأرشدهم الله بإجابته وهداهم ودخلوا في دين الله واعتصموا بحبل الله)[1].

كما يصف أحد المؤرخين الحفظيين ذلك الواقع بقوله: (وحصلت من بعد غلطات شنيعة، وعادات[2] فظيعة، وأعمال كفرية، وأقوال شركية، وردة صريحة، وأفعال قبيحة حتى بزغ قمر التجديد، وطلعت شمس التوحيد بدعوة[3] شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب)[4].

وهنا أيضاً الشيخ محمد بن أحمد الحفظي يذكر في كتابه المخطوط (نفح العود تكملة الظل الممدود) أثر دعوة التوحيد التي جددها شيخ الإسلام محمد بكلامٍ نفيس 👇

ومع دخول القرن الثالث عشر الهجري، تبدأ أفكار الدعوة تلقى قبولًا ومناصرة من خلال الأفراد، والجماعات في عمق إقليم عسير، فقد أشار كل من العجيلي والحفظي إلى ذلك، حيث يقول هذا الأخير: (ولم تزل الدعوة تهرول في آفاق الأرض وتجري، وتكبر في جميع الأقطار وتسري، فلما انتهى إلينا ذلك النداء وأطرق الأسماع، لم يسعنا إلا الانتظام في سلك من سمع وأطاع، والاعتراف أن ذلك هو الحق لا محالة، وأن الذي نحن عليه عين الخطأ والضلال، وذلك في سنة خمس بعد المئتين وألف)[2]، وهذا النص لا يعطي إشارة إلى بلوغ الدعوة في عسير وظهورها، بقدر ما يؤرّخ لتبنّيها، وقبول أفكارها لدى علماء آل الحفظي، وبالتالي فإنه من المستبعد وفقًا للمعلومات السابقة أن يكون ظهور الدعوة في عسير لم يحدث إلا في هذا العام المتأخر كما أشار إلى ذلك بعض الباحثين[3]، إذ من العصيّ قبول فكرة أن الدعوة قد ظلت مجهولة في عسير طيلة خمسين عامًا من ظهورها في نجد، بل من المؤكد أن ظهورها كان في وقت سابق لهذا التاريخ، غير أن تبنيها قد حدث في هذا العام، كما هو واضح من النص التاريخي الذي قدّمه الحفظي.

52

شهادة إمام اليمن المنصور في خطابه الذي وجهه للشريف غالب بن مساعد؛ يخبره فيه أن جيوش التوحيد لم تصل بلادهم، ويذكر حال الناس الذين وصلوا إليهم.. وبه نقف على فضل هذه الدعوة بعد الله سبحانه.

• (مذكرات الشوكاني) رسالة رقم (٢٣) دار العودة ١٩٨٣م

- ملاحظة: الشام هنا شام اليمن فتنبه

(أنه لم يقرب شيئًا من بلادنا، ولا حام حول أغوارنا وأنجادنا، بل معظم تسلّطه على عوامٍ أغتام، لا يعرفون رسوم الإسلام، ولا يدرون بحلال ولا حرام، وهم من أهل الشام القاطنون بيننا وبين الحجاز، ولم يكونوا داخلين تحت ولايتنا ولا هم أهل ملتكم وملتنا)[5].

62

شهادة الشيخ محمد بن أحمد الحفظي رحمه الله على ما كان يحصل من مظاهر الشرك والبدع والظلام، وشكر الله على نعمة دعوة التوحيد التي كان لها بعد الله عظيم النفع في إزالة ذلك 👇

- وفي هذا الرابط قراءة مباركة للقصيدة أعده الشيخ عبد المحسن آل الشيخ:

http://www.al-jazirah.com/2015/20150809/wo1.htm

ثم بيَّن أنَّ الشرك كان مستفيضًا بديارهم، حتى انبلجت دعوةُ الإمام الشيخ محمَّد بن عبدالوهاب، الداعية إلى اتباع سنة خير الورى محمد صلى الله عليه وسلم، حيث قال:

يدعون غير الله في حاجاتهم

دفعـًا ونفعًا كاليًا في كالي

وعكوفهم عند القباب ونذرهم

والذبح للقربان والإهلال

بل يشركون بضفدعٍ وبثعلبٍ

والكلب إذ يعوي لهم بليالي

والنجم والأشجار والأحجار

والكهان والكفار والأطفال

ثم تطرق - رحمه الله - لدعوة الشيخ محمَّد بن عبدالوهاب فقال:

حتى أتانا من مشارق أرضنا

نبأٌ عظيم أمره متوالي

داعٍ بأعلى الصوت يدعو الناسَ

للتوحيدِ والتقريب بالأعمال

ويحث في صرف العبادة كلها

لله ليس الشرك في مثقال

عنى بذلك إمامنا شيخ الهدى

ومجددَ العصرِ الأخير التالي

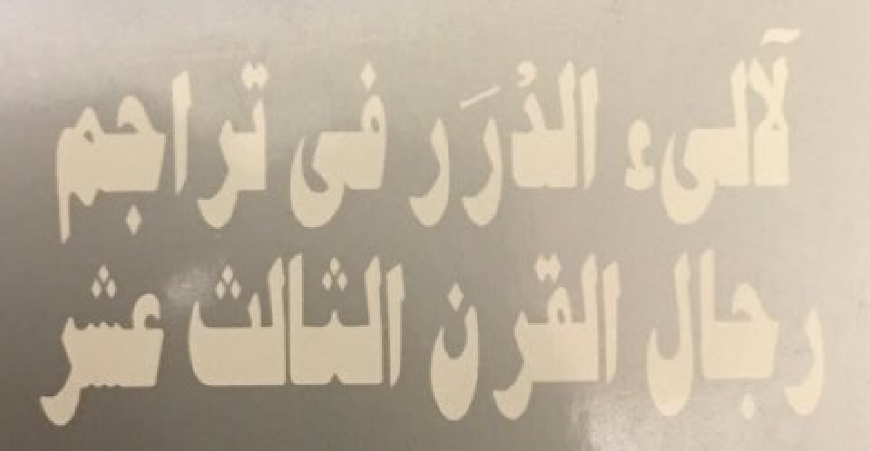
بحرُ العلومِ أبا حسين(3) محمَّدًا

كافاه ربي بالجزاء العالي

فأجابه عبدالعزيز(4) وأصله (5)

حياه من أصلٍ أتى بوصال

ضريح ومزار (أبو سبعة) ودور الشيخ الفلقي والشيخ عرار بن شار في هدم هذا المزار ومحاربة مظاهر الشرك والبدعة هناك 👇



تأليف

أحمد بن محمد بن أحمد الشعفي
قاضي محكمة بالغازي

وقد سلم المترجم له الفلقي هذه الرسالة لأمير صبياء منصور بن ناصر الخيراتي وبدوره بعث بها لأمير المنطقة علي بن حيدر بأبي عريش كما أشرنا إلى ذلك سابقا وأخذ العلاّمة يدعو القبائل إلى التوحيد ونبذ الشرك ويعلمهم أمور دينهم من قواعد الإسلام والإيمان وتوحيد الربوبية والألوهية وكان السادة الجعافرة[2] أهل اعتقاد كبير في غير الله وعندهم في بلادهم مقبور يسمىٰ أبو سبعة لهم فيه اعتقاد كبير يطلبون منه ما يطلب العبد من الرب من الاستغاثة والتوكل فانخلع الجعافرة ومن والاهم عن هذه العقائد وعن أحكام الطاغوتية التي كانت مفخرهم[3] قال العقيلي في «نفح العود» أبو سبعة لا نعرف عنه إلا ما ورد في هذا المصدر - نفح العود - ويظهر أنه من صالحي جهتنا ، فتن الناس حيا كما زادت الفتنة به

---

(١) نفخ العود تحقيق محمد العقيلي ص ١٠٦ وما بعدها .

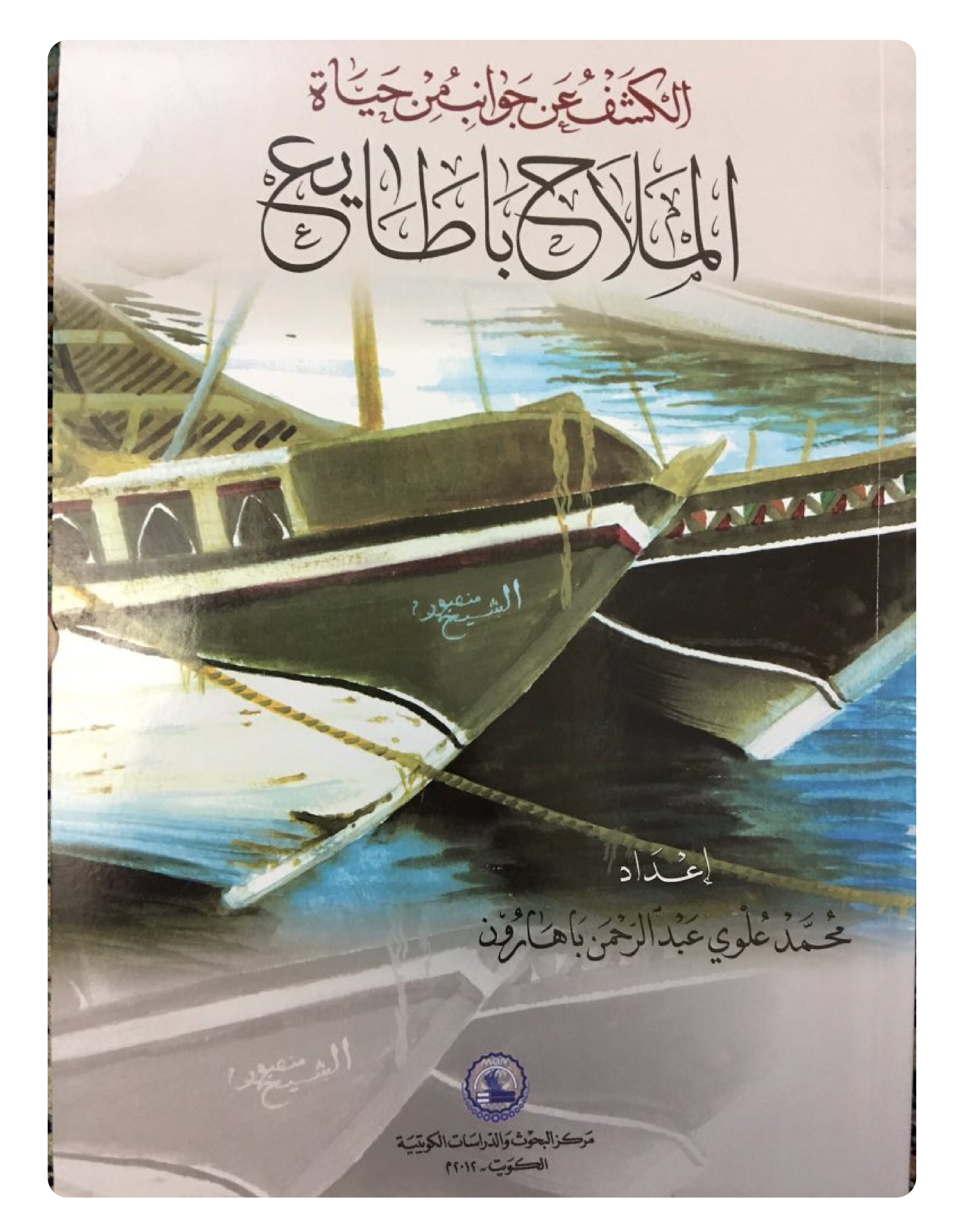
(٢) الجعافرة المراد بها قبيلة الجعافرة المنتشرة في قرى غرب مدينة صبياء وحاضرتها قرية قوز الجعافرة وبها مركز امارة وتقع على ساحل البحر الأحمر قال العقيلي في المعجم الجغرافي ص ٣٥٩ القوز بالقاف وسكون الواو و آخره زاي ويضاف أيضا فيقال قوز الجعافرة الفرضة الطبيعية لمدينة صبياء وبالقرب منه توجد أطلال مدينة عثر التاريخية .

(٣) نفح العود تحقيق محمد العقيلي ص ١٢٩ وما بعدها .

بعد موته وقد أُتخذ من قبره وثنا يعبد حتى وصلت الدعوة السلفية فهدم بناءه الداعية أحمد الفلقي وأما عشيرته فهم بيت علم ، ويقول مؤلف «الجواهر اللطاف» مخطوط - السباعية القضاة المشهورون من سكنة قرية «الزجيع» في بلاد الجعافرة[1] انتهى ويعتبر الفلقي من العلماء الذين قاموا بواجب الدعوة وجاهد في ذلك جهادا كبيرا حتى أقبل عليه الناس وعاهدوه على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ونبذ الشرك والسمع والطاعة للإمام عبدالعزيز بن محمد آل سعود[2] قال العقيلي «ونرجح أنه توفي في آخر سنة ١٢١٧هـ أو ١٢١٨هـ» .

الأستاذ بامطرف ينقل في كتابه (الرفيق النافع) عن الملاّح سعيد بن سالم باطايع ت ١٢٧٣هـ استغاثته بالقبور.. ثم ينقل مؤلف الكتاب قصيدةً له تفيض بالشرك الصُراح جعلها استغاثةً له في شفاء مرضه.

وبه تقف على وضعٍ مُزرٍ ما برح منتشراً بينهم آن ذاك.


الكشف عن جوانب من حياة
الملاح باطايع
إعداد
محمد علوي عبد الرحمن باهارون
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

ولسان حاله كما يقول الأستاذ بامطرف قائلاً (لا يحسن بنا كملاحين في فم الأخطار محتاجين لكل دعاء صالح ،أن نخفي عقيدتنا في نفحات أولياء الله الصالحين، مغتبطين بحسن نوايانا في أهل الله معتمدين أولاً وآخراً على بركة الله).[٣]

أما المنظومة الثالثة للملاّح باطايع فقد ارتجلها في ذكر أولياء الحامي وصلحائها وذلك بسبب مرض أصابه فتوسل إلى الله سبحانه وتعالى بهم بأن يعافيه فحصل له ذلك وكان نظمها ما بعد عام ١٢٥٠هـ (١٨٣٥م) قال فيها:[١]

قل يا سميع الدعاء يا فرد ياعالي	اذكـر محمد ولا أنسـاه على بالي
إذا ذكرته همـوم العبد تنجالـي	يفرج الله من حـال إلـى حـالِ
ووالدي قط ما أنسى الذي معهم	يخطر على البال قل يارب تجمعهم
في جنة الخلد وقـصـورٌ لها عالي	يفرج الله من حـال إلـى حـالِ
وذكـرت عربان مقبورين في القبة	يا عبد الرحمن نجّانا من الغبـة
عبد الله الاسـم ومحمـد كنز يا مالي[٢]	يفرج الله مـن حـال إلـى حـال
وعاد في الحومرة شيخ من الأصحابِ	وشرق منه ولي قطب من الأقطاب
والمختفي حـل في ذلـك الــوادي	يفرج الله من حـال إلـى حـالِ
والشيخ باحميد في التربة ومن عنده[٣]	جملة مشايخ وباعباد لي عنده
وكم في تربته سـادات ورجــالي	يفرج الله من حـال إلـى حـالِ
وبن حمد قد سكن فـي هذه التربة	والعيدروسي وكم سادات هم غربه
معهم كرامات فك القيد وعقــالي	يفرج الله من حـال إلـى حـالِ

(١) أفادنا بأبيات هذه المنظومة الأخ الفاضل علوي عمر بن الشيخ أبوبكر عن جدته لأمه أطال الله عمرها، وهي إحدى الحافظات لها.

(٢)يقصد به هنا السيد عبد الله بن إبراهيم مكنون صاحب المقام العامر في جامع الحامي القديم ، وأخويه محمد وعبد الرحمن.

(٣)يقصد به الشيخ باقمري صاحب المشهد بقرب معيان بوبك شرقي الحامي أوالحومرة مكان زراعي بمعيان باحامي يعود ملكه لأسرة الناظم والى الشمال منها يوجد قبر المختفي المذكور .

وذكرت عربان في تربة بنت القاضي[1] ... إذا حكم ربنا والحكم له ماضي

يارب تغفـر لأولها مـع التـــالي ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

وعمـر بن محمـــد حـــل في ثوبـــان ... عبد الله الاسم ومحمد مع الإخوان[2]

زرهـم بنيه واتـرك كل أشغـالـي ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

ونطلب الله عسى نظرة من الجبـار ... رؤية معانا نزور الشيخ مولى عطار

الجوهري حـل فيهـا بين لجبـالي[3] ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

واندر إلى روضـة المعيان وقل يا الله ... يا ابن علوي صالح بعد عبد الله

سقافهم من قدم علوي بالامثـالي[4] ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

وبن سماعيل تابوته على النهريـــن[5] ... الشيخ باحميد زيارته بالاثنين

زرنا عمر شيخنا ياسـامع مقالـي[6] ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

وألفي صلاتي على المختار لي يشفـع ... محمد المصطفى في الآخرة يدفع

يحجب على أمته من جـور زلزالـي ... يفرج الله مـن حـال إلـى حـالِ

---

(١) يقصد به مقبرة الشريفة مريم بنت القاضي جنوب مسجد باهارون .

(٢) يقصد به العلامة عمر بن محمد بن هارون صاحب ثوبان وولديه عبدالله ومحمد .

(٣) يقصد به الشيخ احمد بن احمد الجوهري صاحب عطار.

(٤) يعني بهم السادة صالح وعبد الله وسقاف أبناء السيد علوي بن عبد الله بن إبراهيم مكنون أصحاب معيان مكنون بالحامي .

(٥) يقصد به الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن شيخ بن إسماعيل صاحب التابوت الموجود على نهر معيان الروضة ونهر معيان فتح .

(٦) يقصد به شيخه الشيخ عمر باحميد صاحب مقبرة بامعييد

إلماحةُ الشيخ أحمد الضمدي ت١٢٢٢هـ إلى الوضع المُظلم قبل قيام دعوة التوحيد وبركة هذه الدعوة في زوال ذلك بإذن الله.. وذلك في مقدمة رسالته للإمام سعود بن الإمام عبد العزيز رحمهم الله

(... حتى استقام من قناة الشريعة اعوجاجها، وخلص فراتها النمير من علق البدعة وأُجاجها...)

حوليّات سوق حُبَاشَة

البـــاحـث

في دراسات أدب الجزيرة العربية وتـاريـخـهـا

أ.د : عبد الله بن محمد أبو داهش

من منشورات نادى أبها الأدبي

رسالة الضَّمدي
إلى
الإمام سعود بن عبدالعزيز *
(١٢٢٠هـ / ١٨٠٥م)

تـحـقـيـق

د. عبدالله بن محمد أبو داهش

الأستاذ في كلية اللغة العربية بالجنوب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المستحق للحمد والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد هذه صورة كتاب الشيخ العلامة
الإمام شيخ الإسلام أحمد بن عبد الله الصمدي رحمه الله تعالى رحمة واسعة إلى الأمير سعود بن عبد
العزيز [illegible]

من أحمد بن عبد الله الصمدي الحسني أقام الله به الحق في هذه الأعصار وانشر العدل بحمى سعيه
في جميع الأقطار وملأت هيبته قلوب أهل البوادي والأمصار وقمع أهل البغي والفساد
بسيفه البتار حتى استقام من قنوات الشريعة اعوجاجها وخلص خلاصتها النمير من زعاق البدعة
وأجاجها الأخ الأمير سعود بن عبد العزيز حفظه الله الملك العلام وتولى عونه في إقدامه
والإحجام وأخذ بناصيته إلى خير القول والعمل وبلغه من إقامة دين الله غاية الأمل
وألهمه السداد وبصره الرشاد وجعل قيامه خالصاً لرب العباد وفتح به الثغور
وأصلح به أحوال الجمهور وأغاث به المستضعفين وجعله قرة عين للصالحين وتولاه
بلطفه الخفي وإحسانه ومسح على صدره بيد توفيقه وهدايته فقد لاح منه لوائح
الصلاح في سبيل مبادي الأمل منا إلى ذلك بحمى علا لعلاه والسلام عليكم ورحمة الله

03

شهادة الشاعر راشد الخلاوي على ما كان منتشراً في وقته وبين قومه من مظاهر الشرك والفساد والضلال 👇

فـإنْ سِـلْـتْ قَـوْمـي يـا (مِـنـيـعٍ) فَـلاَ تَـسَـلْ

أَحْـجَـارْ وَآشْـجَـارٍ يَـعَـبْـدُونْ خَـايْـبَـهْ

عْـصَـاةٍ قْـسَـاةٍ مـنْ حَـديـدٍ قْـلُـوبْـهُـمْ

فـلـو أنهم مـن صُـمّ الاحْـجَـار ذَايْـبَـهْ

فْـلاَ عـنْـدَهُـمْ إلا ابْـلِـيْـسٍ عـقِـيْـدهُـمْ

فـالـبَـغْـض ابْـنٍ لِـهَ والْـبَـغْـض شـايْـبهْ

غَـدوْا قَـرْن شَـرٍّ كـلْ قَـرْنٍ مُـطَـرَّدْ

عـنَ الـكـون مَـاوى لـلـشَـيـاطِـيـنْ دَايْـبـهْ

مَـحَـا الله(سَـعْـدٍ) يـا(مِـنِـيـعٍ) وقـومـهْ

كما قَـدْ مَـحَـا مـنْ صَـفْـحَـةَ اللَّوحْ كَـاتْـبِـهْ

تَـخَـلَّـيْـتْ عَـنْ قَـوْمـي محـا الله دارهُـم

وَاهْـمَـى عـلـيهـم مـن نَـوَامـي نُـوَايْـبِـهْ

تَـخَـلَّـيْـتْ عَـنْـهُـمْ يَـوْمَـهُـمْ غَـارْ دِيْـنْـهُـم

ومَـنْ غَـارْ عْـنَـهَ الـدِّيْـنْ غـارتْ مَـشَـارْبِـهْ

أَسَـاءُوا جـبـلاّتٍ وضَـاعـوا بـرَايـهـم

ومَـنْ ضـاع عَـنْـهَ الحَـقّ ضَـاقَـتْ مـذَاهْـبِـهْ

تَـخَـلْـوِيْـتْ مَـدْيُـونٍ لـلاشْـبَـال خَـامِـدْ

والـدَّيْـنْ شَـيْـنٍ والـمَـدَايـيْـنْ طـالْـبَـهْ

أجـاوِيـدْ قُـومٍ قَـلَّـبَ الله قْـلُـوْبْـهُـم

بِـحِـيْـلاتْ سُـوٍّ عَـابَـتَ الْـقُـومْ خَـايْـبَـهْ

قَـومٍ طَـغَـوْا والـنـاسْ فـي الْـجَـاهـلـيـة

وَآزْرَي بْـهُـمْ شـركٍ تَـطـامَـى غَـبَـايْـبِـهْ

1️⃣3️⃣

سؤال يردُ للشيخ الصوفي بلفقيه ت١١٦٢هـ من مكة المكرمة (سنة ١١٣٥هـ) يستفسر مُرسله عن مظاهر الشرك التي تفعل عند الأضرحة والقبور، وعن أمور الشعوذة والشطح التي يفعلها المنتسبين لهم 👇

مجموع

الأعمال الكاملة

لمؤلفات وفتاوى ورسائل

الإمام العلامة الحبيب

عبد الرحمن بن عبد الله بلفقيه

(١٠٨٩ - ١١٦٢)



***

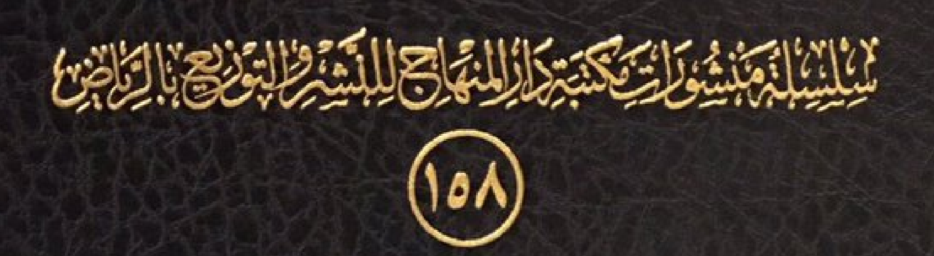
وأما المسألة الثالثة: فمن مكة المشرفة، من بعض أهل العلم:

«ما قولكم يا سيدي وحبيبي في الله، ومن عليه بعد الله ورسوله معتمدي في دين الله، في هؤلاء الذين ينتمون إلى أهل الطريق في هذا الزمان، ويظهر على أيديهم شيء بصورة الخوارق والتصرف في الأعيان، كالمعروفين بالانتماء إلى سيدي الشيخ الشهير أحمد بن علوان، والمشهورين بالانتساب إلى الشيخ الكبير أحمد الرفاعي صفوة الرحمن، فقد افتتن العوامُّ بهم في الطعن حيث لا يضُر بالأبدان، وإمساك الحيات واقتحام النيران، وغير ذلك مما يتعاطاه فقراء هذا الزمان، مع أن من تأمل أحوالهم وعاين أفعالهم وجدَها مُباينةً لمباني الدين، وبعيدة عن طريق المتقين، ومنافيةً لقاعدة التصوف واليقين، بل هي أقرب شبهاً بأهل البهتان، وأجدر شأناً إلى أهل الإثم والعصيان.

فأوضحوا لنا هذا الواقعَ بواضح البيان، وما هذا الذي يجولُون به في هذا الميدان، وأرشدونا إلى الصّواب فيما نقولُ فيه عند إقامة الدليل والحجة والبرهان، وأميطوا هذا الأذى عن طريق الخاصة المخصُوصة بأهل العرفان.

23

بعضٌ من مظاهر الشرك وأماكنه المنتشرة المعروفة في (نجد) يُبعثُ في شأنها للشيخ العلامة عبد الله أبابطين رحمه الله 👇



مجموع فتاوى ورسائل الشيخ العلامة
عبد الله بن عبد الرحمن أبا بطين
«مفتي البلاد النجدية»

١١٩٤ - ١٢٨٢هـ

تحقيق

خالد بن محمد بن إبراهيم السكران التميمي

تقديم

العلامة الشيخ

صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

طبع هذا الكتاب بدعم من

أوقاف عبد الله بن تركي الضحيان رحمه الله



مكتبة دار المنهاج
للنشر والتوزيع بالرياض

١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مِنْ جري بنِ فهدِ الصميتِ[١] إِلَى الأخِ في اللهِ والمُحبِّ فيهِ، الشَّيخِ المُكَرَّمِ عبدِ اللهِ بنِ عَبدِ الرَّحمٰنِ أبا بُطَينِ.

سلامٌ عليكمْ ورحمةُ اللهِ وبركاتُهُ؛ **وبَعْدُ:**

مَنَّ اللهُ عليكَ! أسألكَ:

﴿٨٥﴾ عَمَّا يُوجَدُ عَلَى هَذِهِ الأماكنِ الَّتي يَنتابُونَها؛ الأعرابُ ونحوُهمْ، ويَزعُمونَ أنَّها تَنفعُ المريضَ والمُبتلَى ونحوَهمْ، ممَّن سَوَّلَ لهمُ الشيطانُ؛ مِثلُ: عَبْلِ الرَّيَّاشِ؛ بأَعْلَى شُعَيْبِ (الشعراءِ)، أو مِثلُ شَجَرةِ خنوقة، وغارٍ في حَرَّةِ حَرْبٍ، يَنتابُونَها الأعرابُ بالمَرْضَى؛ حَتَّى ربَّما قَرَّبُوا لَهُ[٢] شيئًا مِن دَمٍ أو طعامٍ أو شرابٍ أو متاعٍ.

أمَّا اللَّحمُ، تبيَّنَّا أنَّهُ يَحْرُمُ أكْلُهُ؛ لأنَّه أُهِلَّ لغيرِ اللهِ بِهِ، لكنَّ الطَّعامَ الَّذي غيرُ اللَّحْمِ والمتاعُ والشرابُ؛ من لَبَنٍ ونَحوِهِ؛ هلْ يَحِلُّ تناوُلُهُ أمْ لَا؟ وأكْلُهُ وأخْذُ ما عليْهِ؟

﴿٨٦﴾ وأخْبِرْني[٣] عنْ رَجُلٍ حَرَّمَ امرأتَهُ، ورَجُلٍ حَرَّمَ أَمَتَهُ؛ هلْ حُكْمُ التَّحريمَيْنِ واحدٌ أو مُتَفَرِّقٌ؛ لأنَّ اللهَ تَعالَى قَالَ ـ لنبيِّه في سُورةِ التَّحريمِ ـ: ﴿قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ﴾ [التحريم: ٢] في شأنِ أَمَتِهِ،

---

(١) (وفاته في أواخر القرن الثالث عَشَرَ الهجريّ)، ولَمْ أعثر له عَلَى ترجمة.
(٢) في (م٢٣): «لها».
(٣) ساقط من (م٢٣).

3️⃣3️⃣

حاج (موريسكي) من أهل القرن السادس عشر الميلادي يقصد مكة وينظم زيارته على شكل قصيدة كتبها بلغته.. وتقف فيها على ذكره مواطن الإشراك التي كانت تُقصد للدعاء والتّبرّك للأسف الشديد 👇



دار الفيصل الثقافية



رحلة إلى مكة في القرن السادس عشر
لشاعر مدجن من أراغون





ترجمة: الدكتور عبدالله اجبيلو
مراجعة: الدكتور عبدالله العمير

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م

النشيد الستون:

وشاء حسن طالعي

أن أزور طواعية

زوجة حبيبنا

التي كانت تسمى خديجة

بنت خويلد

وقد شرفها القدير

بضريح جميل

حيث الهدوء الكبير.

النشيد الواحد والستون:

رأيت أين أقيمت

أول صلاة وأول أذان

في جهة تسمى حي حسين

وزرت بيت النبي

البيت الحقيقي

وبيت خديجة

زوجته الأولى.

النشيد الثاني والستون:

وبيت أبي بكر

الرجل الصديق

وبيت علي

هذا الشجاع المحنك

كما رأيت الرحى

التي طحنت فيها فاطمة

وكل هذه الأشياء

تسر وتطمئن.

النشيد الرابع والسبعون:

زرنا كثيراً من الأماكن

المقدسة المباركة

في مكة والمدينة

في الجبال والربى

حيث ظهرت معجزات

في الأزمنة الماضية

مما يطمئننا

هذا ما وجدنا.

43

وثيقةٌ مهمة تكشف لنا ما كان منتشراً من مظاهر الشرك والخرافة والبدعة نسأل الله السلامة؛ صادرة من سلطان المغرب في وقته المولى محمد بن عبد الله.. أتركك مع مكتوب الوثيقة أخي 👇

الحياة العلمية في المدينة المنورة

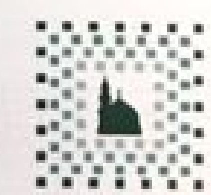
(١١٤٣-١٣٣٧هـ) (١٧٣٠-١٩١٩م)

(الجزء الأول)

تهاني جميل سليم الحربي







مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center

وقف المولى محمد بن عبدالله[٤]:

نجد له وثيقتي وقف على أهل الحرمين الشريفين:

الوثيقة الأولى: تنص على إعطاء أهل المدينة (١٠٠٠) دينار ذهبا،

---

(١) دار الوثائق: «الروزنامة»، صرة رومية أهالي حرمين شريفين، واجب سنة ١٢١٩هـ/ ١٨٠٤م، م٢٦٢، م ع ٥٩٩٥.

(٢) الروزنامة: كلمة فارسية مركبة من روز أي يوم ونامه وتعني كتاب، وهي أوراق منضدة بترتيب تتضمن معرفة الأيام والأشهر وطلوع الشمس وغروبها ونحو ذلك على مدار السنة، وأليق ما تسمى به التقويم، وعليها جرى الكتبة؛ رشيد عطية اللبناني: «الدليل إلى مرادف العامي والدخيل» (د.ط، د.م، مكتبة الشرق، د.ت)، (ص: ١٥٥).

(٣) دار الوثائق: (دفتر صرة جوالي ١٢٢٠/ ١٨٠٥م، م٥٠١، حفظ نوعي ٧٦٥، مع٦٠٠٨، مخزن تركي (١)).

وبعض الأعمال المذكورة في هذه الفقرة ليس لها دليل شرعي يسندها ويثبت مشروعيتها بل هي أمور محدثة لا يجوز الوقف عليها.

(٤) محمد بن عبدالله، وبويع بعد وفاة أبيه سنة (١١٧١هـ/ ١٧٥٧م)، واتخذ مراكش عاصمة له، وأسس مدينة «الصورة»، وبنى مساجد ومدارس، وأنشأ مجموعة كبيرة من المراكب الحربية البحرية، خاصة أنه مولع بالجهاد في البحر، أنفق أموالًا طائلة على فكاك أسرى=

يصرف على كلٍّ من له وظيفة بالمسجد النبوي، من أعوان، وأئمة، ومدرِّسين، ومؤذِّنين، وفرَّاشين، ووقادين، وغيرهم من ذوي الوظائف، كل على قدر مرتبته، وأول من يعطى له الطلبة الذين يقرؤون المصحف. كما يعطى لأهل المدينة مبلغ (١٨٠٠) ريال لأهل البقيع، حيث تدفع للشيخ السمان، أو من يقوم مقامه من بعده، فيعين هذا (٢٥) طالبًا، (٢٠) منهم يقرؤون سورة الإخلاص (١٠٠) مرة في اليوم لكل واحد، كما يقرؤون الصلوات (١٠٠) مرة في اليوم في ناحية من نواحي البقيع الأربع، و (٥) منهم يقرؤون دلائل الخيرات فيه أيضًا، فيعطى كل واحد من الطلبة (٥) ريالات يوميًّا، ويهدون ثواب ذلك لأهل البقيع. كما نصت الوثيقة على أن يدفع للشيخ السمان، أو لمن يقوم مقامه من بعده (٥٠٠) ريال تودع عنده إلى موسم الرجابية[1] لضريح سيدنا حمزة، حيث يدفع منها للذين يقرأون المصاحف

=المسلمين من أيدي الإفرنج، ازدهر المغرب في أيامه، وراجت بضاعة العلم، فكان يجمع العلماء والفقهاء ويذاكرهم، ألف تآليف بإعانة بعض الفقهاء؛ الزركلي، «الأعلام»، (ج:٦، ص: ٢٤١- ٢٤٢).

(١) يقصد به مايكون في شهر رجب من زيارة أهل مكة وجدة ورابغ وجنوب اليمن للمدينة، تشمل زيارة الأماكن المأثورة وقبل منتصف الشهر يتجهون لزيارة سيد الشهداء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حيث تقام السرادقات والخيام لمحافظ المدينة، ولشيخ الحرم، ومدير الشرطة، وضباط الجيش، كما تقام سوق كبيرة للأطعمة وتوقد الشموع وتنتشر رائحة البخور وتنثر النقود على الضريح وتذبح الذبائح وتقام الولائم والموالد والأذكار من قبل أهل الطرق إلى غير ذلك من المنكرات والبدع. وفي اليوم السابع والعشرين يقام منبر في فناء المسجد النبوي ويتلو الخطيب قصة الإسراء والمعراج، وتدار المشروبات في الدوارق. وماكاد ينتهي الشهر حتى يأخذ الزوار أهبتهم للرجوع لبلدانهم؛ عبدالحق نقشبندي: «ذكريات لا تنسى: الرجبية بالمدينة» (المنهل، س ٣٨، ع ٨، =

ودلائل الخيرات عنده (٢٠٠) ريال و(٣٠٠) ريال الباقية عنده أمانة يصنع بها طعامًا يأكله كل من حضر موسم الرجابية، وعند الختم يصرفون ثواب ذلك لحمزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولجميع شهداء أحد[1].

كما أوضحت الوثيقة أنه يدفع لقاضي المدينة وأمنائها (٥٠٠) ريال ليلة المولد النبوي[2] للقارئ في مدح الرسول ﷺ في الروضة الشريفة من بردة وغيرها (٢٠٠) ريال، وما بقي يشترى به حلوى وغيرها، ويطعم ذلك للعلماء وأهل باب السلام وغيرهم، وكل من حضر الموسم.

53

شهادة الإمامين عبد العزيز بن محمد وابنه سعود بن عبد العزيز على مظاهر الشرك التي كانت منتشرة عندهم ويفعلونها؛ وذلك في رسالتيهما للشاه فتح علي سنة ١٢١٦هـ تقريبا.

- رسالة الإمام عبد العزيز 👇

- رسالة الإمام سعود 👇

63

- الحق ما شهدت به الأعداء

عدو الدعوة وناشر الأكاذيب أحمد بن مربد التميمي ينقل للعلامة الصنعاني الحال المظلم المنتشر؛ وذلك قبل أن يعاديها.. فينظم العلامة الصنعاني قصيدة مهمة في التحذير العام من هذه المظاهر 👇

نص القصيدة من رسالة الإمام عبد اللطيف لأنها أصح من الديوان.

ديوان الأمير الصنعاني

للإمام محمد بن إسماعيل الأمير الحسني [illegible]

طبع على نفقة حضرة صاحب السمو الشيخ

[illegible] الشيخ عبد الله [illegible]

[illegible] وثقافته

[illegible]

قدم له وأشرف على [illegible]

[illegible] المدني

مطبعة المدني

العباسية - بالقاهرة

وقال رضى الله عنه : وصل إلينا جماعة من الأعراب الصالحين السائحين .

مثل الشيخ مربد بن أحمد التميمى رجل من نجد له معرفة حنبلى المذهب قدهاجر فى دمشق ثلاث سنين ومنهم السيد محمد المغربى العباسى من أهل تلمسان مالكى المذهب له معرفة جيدة فى فقه المالكية ومنهم الشيخ أحمد بن صالح الرومى وهو حنفى وهؤلاء وغيرهم أقاموا لدينا وقرءوا علينا وكلهم قد ساح فى الآفاق من بلاد الهند والشام وبلاد حلب ومصر ومنهم الشيخ عمر التركى من حفاظ كتاب الله وأخبرونا بعجائب من البدع الدينية وطمس الطريقة النبوية أمورلاتتسع لها الصدور ومن جملة ذلك أن جماعة فى مصر يمشون عراة كاشفى عوراتهم بين الأمة ويعتقد فيهم عوام مصر ولا ينكر عليهم أحد كشف عوراتهم وهم طائفة كثيرة تلتمس العامة منهم الأدعية وذكروا عن كل أرض عجائب البدع التى تنتهى بصاحبها إلى الكفر .

فقلت هذه الأبيات إنكاراً للمنكر باللسان حسب الإمكان .

أما آنَ عما أنت فيه متاب ... وهل لك من بَعْدِ البعاد إياب

ولقد أحسن العلامة محمد بن إسماعيل الأمير، فيما أبداه من أهل وقته من التبديل والتغيير.

[ونص المنظومة:

أما آن عما أنت فيه متاب ... وهل لك من بعد البعاد إياب

تقضت بك الأعمار في غير طاعة ... سوى عمل ترضاه وهو سراب

إذا لم يكن للّه فعلك خالصا ... فكل بناء قد بنيت خراب

فللعمل الإخلاصُ شرطٌ[1] إذا أتى ... وقد وافقته سنةٌ وكتاب

وقد صين عن كل ابتداع وكيف ذا ... وقد طبق[2] الآفاق منه عباب

طغى الماء من كل[3] ابتداع على الورى ... فلم[4] ينج منه مركب وركاب

وطوفان نوح كان في الفلك أهله ... فنجَّاهُمُ والغارقون[5] تباب

فأنى لنا فُلكٌ ينجي وليته ... يطير بنا عما نراه غراب

وأين إلى أين المطار وكلما ... على ظهرها يأتيك منه عجاب

نُسائل من دار الأراضيَ سياحةً ... عسى بلدة فيها هدىً وصواب

---

(١) في (ع): «شرطاً». والمثبت من الديوان.

(٢) تحرفت في الديوان إلى: «طيف».

(٣) في الديوان: «بحر».

(٤) في الديوان: «ولم».

(٥) في الديوان: «والكافرون».

فيخبر كلٌّ عن قبائح ما رأى ... وليس لأهليها يكون متاب

لأنهمُ عدُّوا قبائح فعلهم ... محاسن يرجى عندهن ثواب

كقوم عراة في ذرى مصر ما على ... عورة منهم هناك ثياب[1]

يدورون فيها كاشفين لعورةٍ[2] ... تواتر هذا لا يقال كذاب

يعدُّونهم في مصر من فضلائهم[3] ... دعاؤهم فيما يرون مجاب

وفيها كل ما لا يَعدُّه ... لسان ولا يدنو إليه خطاب

وفي كل مصرٍ مثل مصرَ وإنما ... لكلٍ مسمى والجميع ذئاب

ترى الدين مثل الشاة قد وثبت له[4] ... ذئاب وما عنه لهن ذهاب

لقد[5] مزقته بعد كل ممزق ... فلم يبق منه جثة وإهاب

وليس اغتراب الدين إلا كما ترى ... فهل بعد هذا الاغتراب إياب

فيا غربة هل تُرتجى منك أوبةٌ ... فيُجْبَر من هذا البعاد مصاب

إلى آخرها][6].

❁ ❁ ❁

(١) تحرّف هذا البيت قليلاً في الديوان.
(٢) في الديوان: «كاشفي عوراتهم».
(٣) تحرّف هذا الشطر في الديوان.
(٤) في الديوان: «لها».
(٥) في الديوان: «فقد».
(٦) زيادة من (ع). قلت: وليته رَحِمَهُ اللهُ أكملها كلها حتى نقف على نصها السليم بإذن الله؛ فإن في الديوان أخطاء لا بأس بها.

37

شهادة من عايش الحال وعاصر الدعوة.. شهادة الشيخ الأديب السيد الطبطبائي رحمه الله في كتابه (القول الحسن) 👇

38

شهادة الشيخ حسين بن غنام على ما كانوا عليه من ضلالٍ أزاله الله سبحانه بفضله ثم بركة دعوة التوحيد 👇

39

ثلاثة نماذج أكتفي بها في بيان مشرب الكثير من أهل الجزيرة العربية:

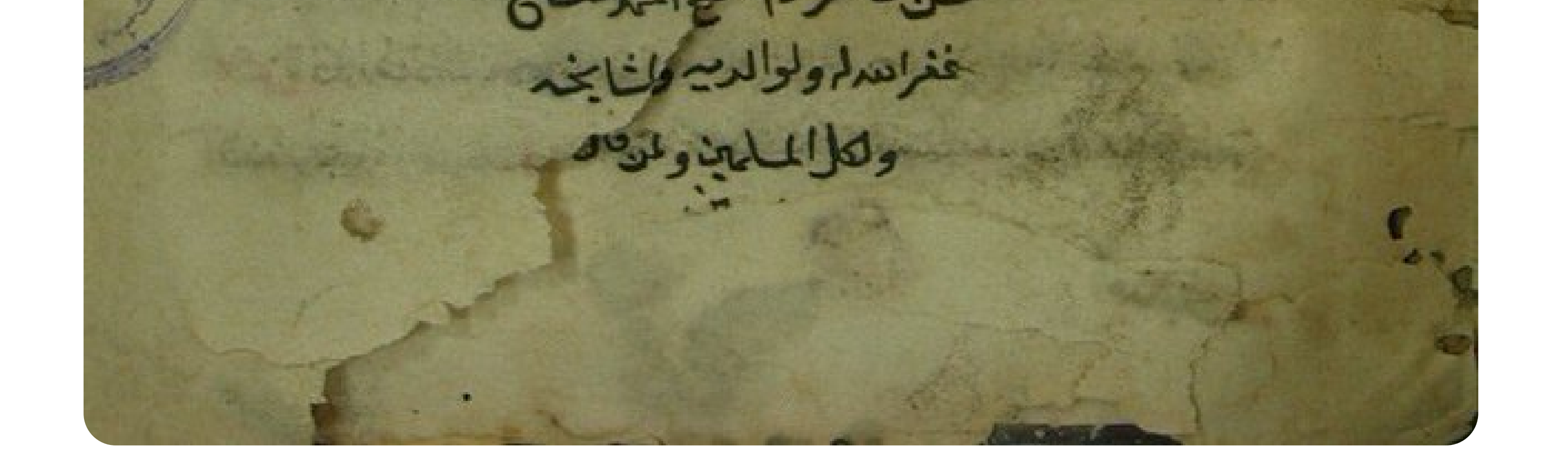
- الأول: سنة ١٠٥٨هـ نجديٌّ أحسائيٌ قادري أشعري.
- الثاني: سنة ١١١٤هـ مدني نقشبندي.
- الثالث: سنة ١٢١٣هـ طائفي أشعري.

والعينات من هذا النوع كثيرة؛ ويكفي من القلادة ما أحاط بالعنق، وما كتبوه هو الحال العام عندهم

وافعل ذلك عني وعن اخي واحبائي فيك واولادي واهلي ووالديّ واسترنا
بسترك الجميل في الدنيا والاخرة مع العفا بفضلك عمن سواك سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
قال المؤلف رحمه الله وافق الفراغ منه في ليلة يسفر صباحها عن اثنين
وعشرين من رمضان المعظم قدره سنه اثنين وخمسين وثمانمائه
وعلق هذا الشرح المبارك الفقير الحقير المقر بالذنب
والتقصير اسير الخطايا والذنوب عبد الله بن عيسى
النجدي بلدا الاحسائي مسكنا المالكي مذهبا القادري
مشربا الاشعري اعتقادا وفرغ منه ليلة الاحد
المباركه لا زال يسفر صباحها من شهر المحرم
لاربع وعشرين منه سنة ثمان وخمسين
بعد الالف وذلك في زمن مولانا السلطان
ابن السلطان ابراهيم اخي السلطان
مراد خان نصره الله ونصر عساكره
ما دامت الجديدان وما
اضاءت النيران في كل
وقت واوان والحمد
لله وحده
ونصر عبده
وهزم الاحزاب
وحده

عدو وانك محمود لدي بكل حال
تعلل في قلبي الا ابا اتشتكي
اذا الليلة بالنيم حيا ليل عله
كاني انا المطروق دونك بالذي
طرقت به دوني فعيناي تهمل
ولما بلغت الغاية التي
فلما بلغت الغاية التي اليها مدى ما كنت فيك اؤمل
جعلت كلامي غلظة وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل
قال الشيخ الاعراب
وقد رأى امرأة تسبح
فتقال في عجوز
عجوز ترجى ان تكون فتية
وقد غارت الجنبان واحدودب الظهر
تدس الى العطار سلعة بيتها
وهل يصلح العطار ما افسد الدهر

وجنوده، انه الكريم المنان، والرحمن المستعان، ولنكتف بهذا
القدر من ذكر الاحاديث فان استقصاءها متعذر والمقصود التبرك
وقد مر اثناء هذه الرسالة الجم الغفير، والشئ الكثير، من
الاحاديث الصحيحة، نفعنا الله وإياكم ايها الاخوان،
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واماتنا على سنته
الغراء وختم لنا ولكم بالخير، وجعلنا في زمرة اوليائه ومن
حزب الله ورسوله الا ان حزب الله هم المفلحون، والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين، وعلى
التابعين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين، وغفر الله لنا ولوالدينا
ولاخواننا ولمشايخنا ولاولادنا وتلامذتنا ولمن احسن الينا ولجميع
المسلمين والمسلمات امين امين والحمد لله رب العالمين وقد فرغ
من تبييضها يوم الخميس في شهر جمادى الثاني من سنة اربع عشرة
ومائة والف في المدينة المنورة في حوش المرزوقي في بيت عبد
العزيز بن خان الفقير الحقير النحيف تاج الدين بن قطب
الدين من خط شيخي واستاذي محمد سعيد بن حسين القرشي الكوكني
النقشبندي ثم المدني غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع
المسلمين والمسلمات امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
امين هذا وكان الفراغ من تبييض نسخ هذا الكتاب في يوم
الاثنين المبارك لثمانية ايام خلت من شهر رجب الحرام
الذي من شهور سنة الف وثلاثماية وستة من
هجرة سيد العرب والعجم صلى الله عليه وعلى اله وصحبه
وسلم على يد افقر الورى الى رحمة مولاه الغني
حـ بن المرحوم اغنا احمد صالح



غفر الله له ولوالديه ولمشايخه

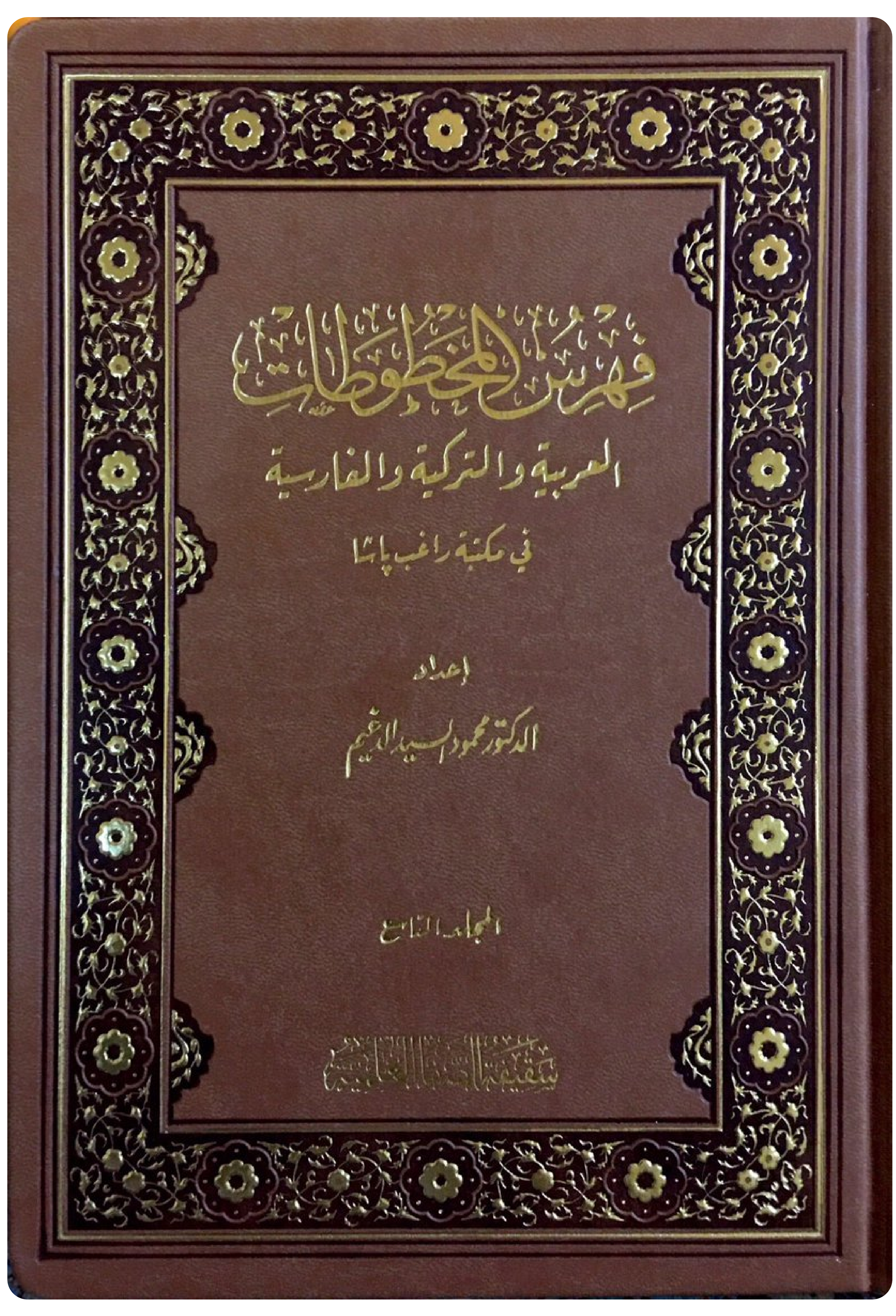
ولكل المسلمين ولمن قاله

خير من سكن تهامه وعلى آله واصحابه وازواجه وذرياته
واحبابه وهذا اخر ما تيسر من الكتابة على هذه المنظومة
فاسئل الله ان ينفع به ويسهل على الطالبين لفضله ومنه
انه على كل شي قدير وبالاجابة جدير وحسبنا الله
ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم تمت كتابتها على يد افقر
العباد الى عالم الغيب الخبير
علي بن مسعود بن عبد المحسن
ابن حريب الشافعي مذهبا والاشعري اعتقادا والطائفي
مسكنا غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين
وكان الفراغ من نساختها
في يوم ثاني من ربيع
الاول سنة ١٢١٣
تمت

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

هذه شركيات كتبها الخادمي في رسالة له سنة ١١٥٦هـ وذلك في صحراء (رابغ) أيام الحج!!

وتقف بذلك على مصدر من مصادر فشو الشرك والباطل في جزيرة العرب.


فهرس المخطوطات
العربية والتركية والفارسية
في مكتبة راغب باشا
إعداد
الدكتور محمود السيد الدغيم
المجلد التاسع
سقيفة الصفا العلمية

آخره: ... نفسه وإياهم، وفي بعض المواضع عن علي القاري: إذا زرت قبر نبي أو ولي أو عالم فما دونهم، وكنت في كرب وأردت أن صاحب القبر يحضر روحه إليك، وتشكو إليه ظلامتك، فتقرأ الإخلاص أحد عشر مرة، وإن قدمت قلب القرآن أعني يس كان أجود وأسرع، والمعوذتين ثلاثاً ثلاثاً، وفاتحة الكتاب والأسماء الحسنى بعد أول البقرة وآخرها، ثم تغمض عينيك وتستحضر جميع قلبك، ثم قلْ: لا إلـٰه إلا الله ثلاث مرات، الله الله بالمد، وتمدّها وتسكت ثم سكتة لطيفة ثم تقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا سيدي فلان، ويا شيخي فلان، أو يا رسول الله: إليك كذا وكذا. فإنك تقبل خصوصاً بحضرة الرسول عليه السلام. وهـٰذه الفائدة من أعظم الفوائد، وقد شاهدنا. انتهى. تمت بعون ربي وتوفيقه في صحراء رابق التي موضع إحرام الحجاج الحنفية بين الحرمين الشريفين في ستة وخمسين ومائة وألف ١١٥٦ هـ.

14

شهادة الشيخين محمد بن أحمد، و أحمد بن عبدالقادر آل حفظي رحمهما الله في وصف الأوضاع الدينية وتحذيره من الشرك الواقع والأمر بالتوحيد النافع

- أولاً: شهادة الشيخ العلامة محمد بن أحمد الحفظي 👇

ولما عزم الامير الجهة عبدالوهاب بن عامر ان يصل الى سعود ويزاور كتب الشيخ العلامه محمد بن احمد الحفظى غفر الله له صحبة هذه الرساله على عدد حروف الجلاله فقال

شهدت عدول شواهد الأحوال ... ومقدمات نتايج الاشكال

ان العوالى والمعالى والعلى ... فى العلم بالله العلى المتعال

فاذا علمت فما جهلت فلا تخف ... واذا جهلت فما علمت بحال

وهو الغناء عن كل علم دونه ... وهو الغذاء فخذه قوتا حالى

واعلمه بالعلم الذى قد قاله ... فى محكم القران والارسالى

وانطق بايات الصفات مصدقا ... من غير تكييف لها ومثالى

وعدل عن الشطحات والشبهات والتعطيل والتشبيه والتمثال

واجزم على العلم اليقين اوعلى عين اليقين فذاك خير منال

وعبده بالمشروع انك عبده لا تعبد العبد الضعيف الحال

واستنطق القران والاخبار عن شرك العبادة رأس كل ضلال

ثم استمع مثل الذباب فانه فضح الشريف بذالك التمثال

وكذالك العبد الذى لجماعة متشاكسين لخدمة وطال

هذا كتاب الله ينطق معلنا فى العنكبوت وص والانفال

وكذاك تنزيل الكتاب وسورة الاحقاف فيما قد تلاه التال

ما سورة منه ولا حزب له الا وفيه غاية الأمال

ايات حق شاهدات انه المعبود بالتفصيل والاجمال

وهو الاله المستحق لذاته من خلقه التوحيد بالاكمال

وسواه مربوبون فى تصريفه لا يقدرون ولو لحل عقال

والشرك شئ باطل مستقبح والمشركون بأقبح الاحوال

وعجبت ان هذا الامر واضح متيقن للبله والعقال

مليت به الكتب الصحاح ودرسوا فيها الرجال بافصح الاقوال

وتراجعوا اعراليس يحصى عدهم من اهل علم اومن الجهال

متظاهرين بشركهم فى قولهم وفعالهم والاعتقاد الغالى

يدعون غير الله فى حاجاتهم دفعاً ونفعاً كالليالى كالى

وعكوفهم عند القباب ونذرهم … والذبح للقربان والاهلال

بل يشركون بضفدع وبثعلب … والكلب اذ يعوى لهم بليالى

والنجم والاشجار والاحجار وال … كهان والكفار والاطفال

والمنكرون لذاك فيهم قلة … والسيف مغمود بغير قتال

حتى اتانا من مشارق ارضنا … نبأ عظيم امره متوال

داع باعلى الصوت يدعوا الناس للتـ … ـوحيد والتفريد بالاعمال

ويحشد في صرف العبادة كلها … لله ليس الشرك في مثقال

اعني بذاك امامنا شيخ الهدى … ومجدد العصر الاخير التالى

بحر العلوم اباحسين محمدا … كافاه ربي بالجزاء الصالى

فاجابه عبد العزيز واصله … حياه من اصل اتى بوصال

والناس في رد لدعوة شيخنا … ويعارضون بشبهة وجدال

وتعصب وتحزب وتغلب … وسفاهة وجهالة وضلال

وابو سعود مستقيم ثابت … يحمي جوار الداعي المفضال

حتى اراد الله نصرة دينه … بقتال اهل الشرك باستيصال

فسرت سرايا ال مقرن قبلهم … عبد العزيز بسيفه المصقال

ذاك الخليفة والامام المتقي … الراعي الداعي لخير خصال

فوق الركاب وفوق خيل ضمر … متضاربات رأس كل قلال

لمع السيوف كبارق في ظلمة … والنقع فوق رؤسهم كظلال

من كل قرم في الضراب سميدع … قرم الى لحم العداء قتال

والنصر معقود على راياتهم … والله عاملهم بخير نوال

والغزوا يتلوا بعضه بعضا اذا … صدر السرايا جهزوا التال

حتى اقر الناس بالتوحيد عن … برهان سيف او عن استدلال

وانقادت الامم الكثيرة للهدى … وعساكر القران في استقبال

وشعائر الاسلام في اعلا الذرى … والشرك في سفل وفي اسفال

والمرء يخجل ان تذكر ما مضى … ويعض من ندم على الاوصال

١٣

ولنا بحمد الله سبق اجابة … من غير رد وقبلها ومطال
واميرنا اعني بن عامر تابع … يقفوا الحوافر للامام الوالي
واتاه شوق للوصول الى الذي … ورث المكارم والد الامثال
اعني سعود امن سعدنا صنه بالـ … ـعدل الوسيع وفوق ما في البال
فاستوص خيرا يا سعود اجامنا … باميرنا وامنحه بالاقبال
واذكر لآل الشيخ اشياخ الهدى … لا يذخرون عن الامير معالي
واخي صفي الدين احمد قل له … يرويه من ماء لديه زلال
وعليكم ازكى السلام جميعكم … يعتاد بالابكار والآصال
وعلى ذويكم وبن غنام الفتى … ويعم كل اخ لكم وموالي
مني ومن شيخي ابي الحفظي من … يهواكم لله لا للمال
واخوكم مستنظر لدعاكم … بشفاية ودواية في الحال
ووصيتي لك يا سعود امامنا … وانا المقصر والجهول البالي
ان تستقيم على الكتاب وسنة … وتقيم وزن القسط في الاقوال
وتقيم دعوة شيخكم وابيكم … وتجدد الدين الصحيح البالي
متفقدا احوال الرعايا مشفقا … من غير ما عنف ولا اهمال
والله اسأل للجميع رضاؤه … والفوز عند خواتم الآجال
وصلاة ربي والسلام على الذي … فرض الجهاد وصحبه والآل

- ثانياً: شهادة الشيخ أحمد بن عبدالقادر الحفظي 👇

خليفة صدق ناصح لله جهرة ... فيا صحبا بالصدق امضا المواضيا
على محكم التنزيل يهدي ويهتدي ... وينهى عن الشرك الذي طم بحره
رضيعا لتلك الأمهات وكافلا ... ويأمر بالتوحيد قاص ودانيا
تحقق بالأصلين قولا ونية ... لها والجزا من جنسه متكافيا
احاديثه في الظهرية صحيحة ... وفعلا فطابت للأنام عليا المراعيا
تحدث عن البحر المحيط وقل لمن ... اسانيدها في الخافقين عواليا
سياسة شرعية واتباعه ... تخلف عنه لا لعا والمعاديا
ومن حكم المختار في نفسه وفي ... لأمر رسول الله في المدح كافيا
ومن تحت ظل العرش يحسن جوابه ... سواء فقد حاز العلا والمعاليا
فيا فرقة صمت عن الحق مالذي ... اذا سأل الداعي عن العهد فيا
الم تنظروا في الكائنات فانها ... دعاكم فاشركتم مع الله ثانيا
أليس كتاب الله حبلا معلقا ... تدل على توحيده والتعاليا
الم تدرسوا ما فيه يا قوم مالكم ... بايديكم غضا طريا وحاويا
الم تقرؤوا أن المساجد كلها ... نبذتم عن ربكم كل فانيا
ولا سورة الا عن الشرك زجرة ... له فدعوتم اولياء وطواغيا
وفاتحة الكتاب تكفي لمن له ... وما آية الا وفيها مراقيا
ففيها على توحيد ربي ادلة ... علوم المعاني والبيان مغانيا
... تلاوته فاقراها اذا كنت قاريا

القران

24

شهادة العجيمي ت١١١٣هـ متفاخراً بمظاهر الشرك التي تُفعل 👇

34

شهادة القبوري الورثلاني أثناء حجّه سنة ١١٧٩هـ 👇

مواقع الفجور والضلال والتي يُصرف عليها وينفق.. ومنها (تكية المولوية) في مكة سنة ١٢٤٠هـ**!!**

وهذه تكية واحدة فقط من تكايا الضلال والبدعة المنتشرة آن ذاك.





وثائق الخليج العربي

في الأرشيف العثماني

تحقيق وترجمة وتقديم :

د. محمد حرب

٥٠- وثيقة بخصوص الإخطار بأن تكية المولوية الموجودة بمكة المكرمة أصبحت خربة ، وأنه لا يوجد متولٍّ لها، وأنه سيتم منح توليها إلى على أفندي القونيوي، وفي حالة وجود أبناء للواقف المذكور فإنه سيمُنح لهم .

وبياناتها كالتالى:

تاريخ الوثيقة : ٢٥ ربيع الأول ١٢٤٠

محفظة رقم : ٢٧١٣٣

ملف رقم : ٥٥٠

الرمز : Hat

54

شهادة الشيخ القاضي عثمان بن علي السبيعي ت١٢٨٥هـ ببعض الممارسات البدعية الخرافية في بلدة (الزلفي) والتي منشأها تقليد أفعال مُدعي التصوف 👇

64

المنتقي المكي الطائفي ت١٢٠٧، يؤلف هذا الكتاب؛ ويذكر من ضمن أماكن الإجابة = قبوراً وأضرحةً وموالدَ ومزارات!!

عُدَّةُ الإنابةِ في أماكنِ الإجابةِ

لمؤلِّفِه

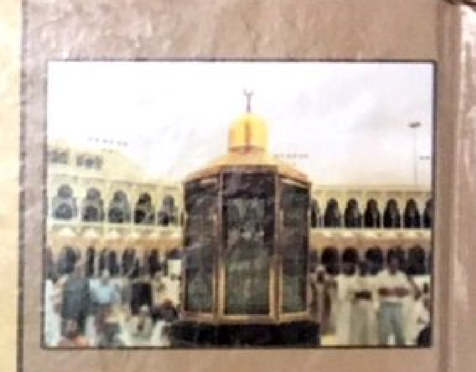
السيد عفيف الدين أبي السيادة عبد الله بن إبراهيم بن
حسن بن محمد أمين ميرغني الحسيني المتقي المكي
الطائفي الحنفي (الملقّب بالمحجوب)
المتوفى ١٢٠٧ - رحمه الله -

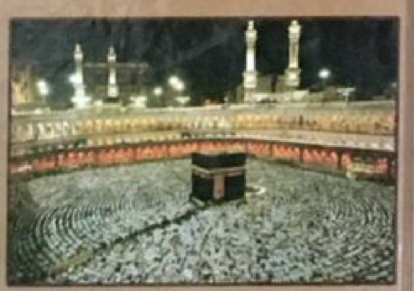
(في الدعاء، وفضائله، ومواطن الإجابة المرتجاة من الله تعالى
بمكة المكرمة، وآثارها، ونبذة من أحكام الحج)

تحقيقه

د. عبد الله نذير أحمد مزي

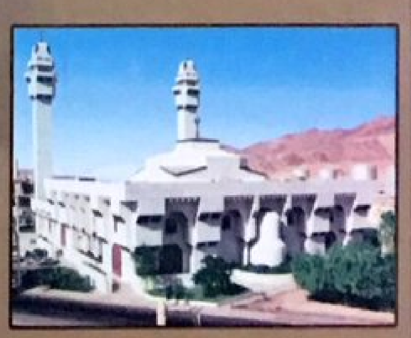
المكتبة المكية













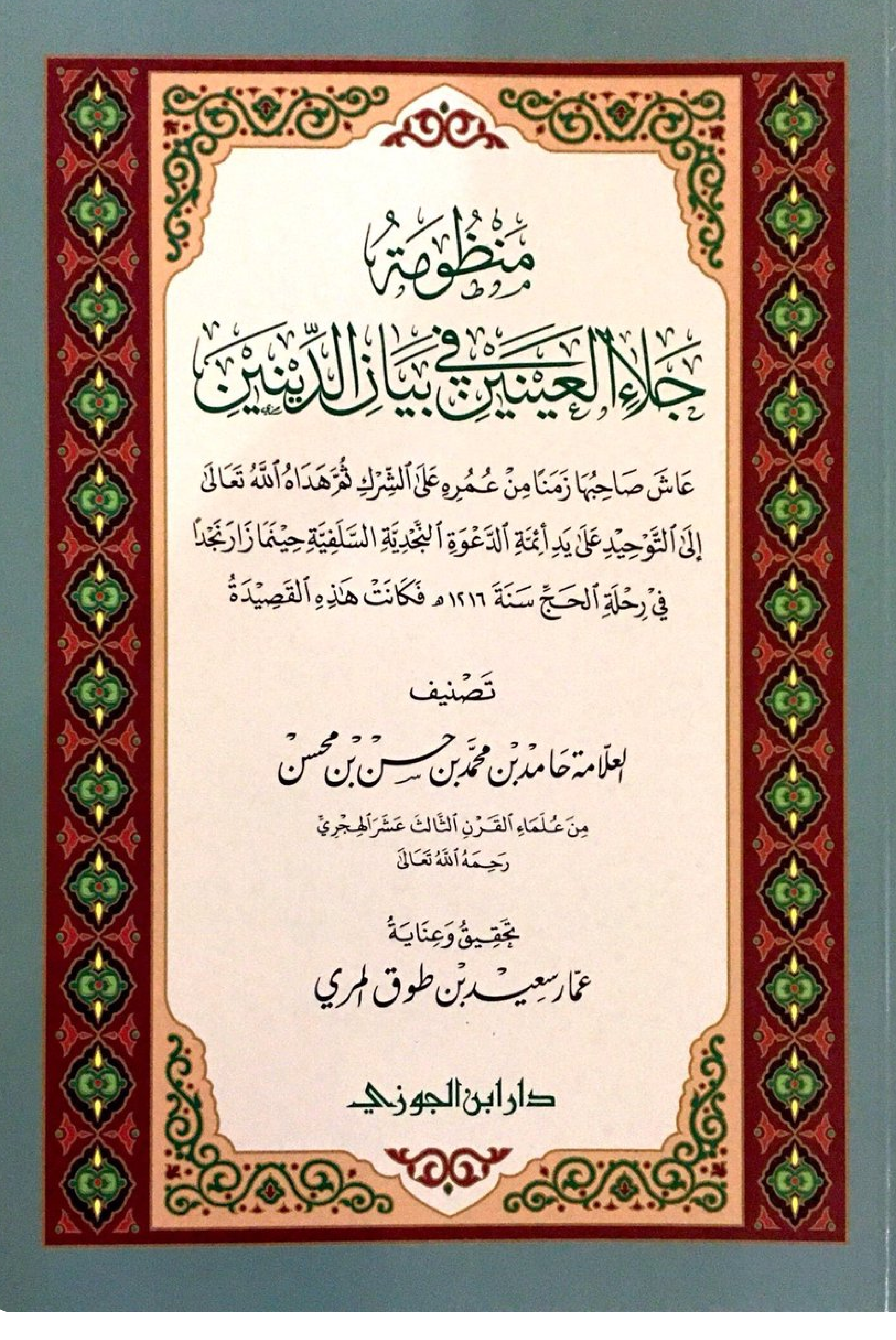
وهنا تجد تعليقاتُ المحقق وفقه الله على ما كتبه المصنف من بدع وضلال وخرافة 👇

4️⃣7️⃣

القبوري أحمد القشاشي المدني ت ١٠٧١هـ يؤلف كتاباً في ترويج الشرك ودعاء الناس إليه في المدينة النبوية 👇

4️⃣8️⃣

شهادة الشيخ حامد بن محسن على الأوضاع والأحوال؛ والتي أخبر بها في شرحه على كتاب التوحيد، وقصيدته جلاء العينين.. فهي شهادة معاصرٍ مُعايش.

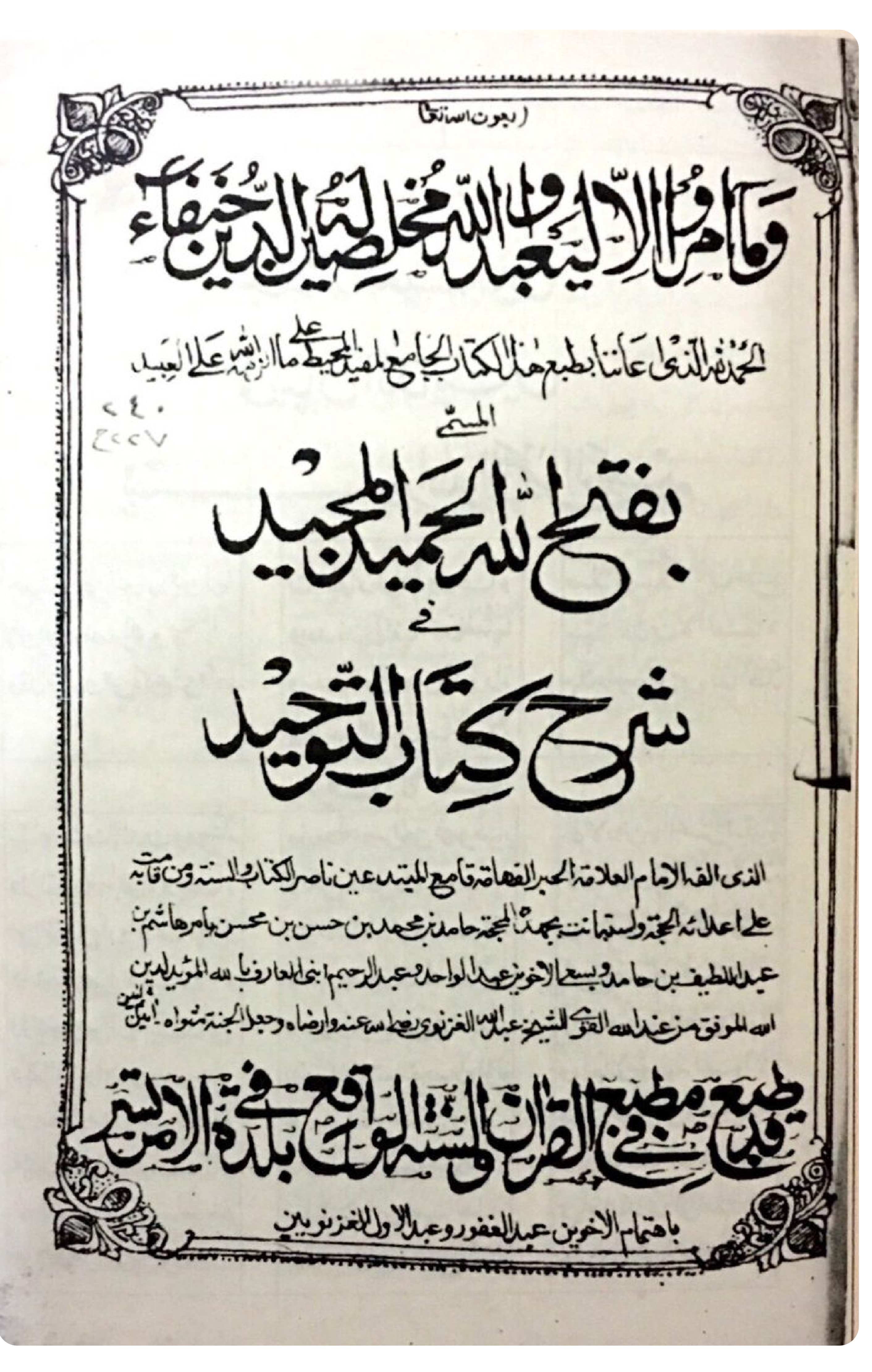

منظومة
جلاء العينين في بيان الدينين
عاش صاحبها زمنا من عمره على الشرك ثم هداه الله تعالى
إلى التوحيد على يد أئمة الدعوة النجدية السلفية حينما زار نجدا
في رحلة الحج سنة ١٢١٦هـ فكانت هذه القصيدة
تصنيف
العلامة حامد بن محمد بن حسن بن محسن
من علماء القرن الثالث عشر الهجري
رحمه الله تعالى
تحقيق وعناية
عمار سعيد بن طوق المري
دار ابن الجوزي

فتح الله الحميد المجيد
في
شرح كتاب التوحيد

تأليف
العلامة حامد بن محمد بن حسن بن محسن
من علماء الشارقة
في أول القرن الثالث عشر

حققه وعلق عليه
بكر بن عبد الله أبو زيد

دار المؤيد



(بعون الله تعالى)

وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

الحمد لله الذي أعاننا بطبع هذا الكتاب الجامع المفيد المحيط على ما ألزمه الله على العبيد

المسمى

بفتح الله الحميد المجيد

في

شرح كتاب التوحيد

الذي ألفه الإمام العلامة الحبر الفهامة قامع المبتدعين ناصر الكتاب والسنة ومن قامت على أعلائه الحجة واستبانت بجهده المحجة حامد بن محمد بن حسن بن محسن بأمر هاشم بن عبد اللطيف بن حامد وبسعي الأخوين عبد الواحد وعبد الرحيم ابني العارف بالله المؤيد بالدين الله الموفق من عند الله القوي الشيخ عبد الله الغزنوي رضي الله عنه وأرضاه وجعل الجنة مثواه. آمين

طبع في مطبع القرآن والسنة الواقع في بلدة أمرتسر

باهتمام الأخوين عبد الغفور وعبد الأول الغزنويين

94

الشيخ العلامة محمد بن أحمد الحفظي ت١٢٣٧هـ يكتب نصيحة قلبية يحكي في أولها حامداً لله ومثنياً عليه ما أزاح الله به بفضله ثم فضل دعوة التوحيد ما كان منتشراً من جهل وضلال وفوضى.
وقف على انصاف العلامة لنفسه ومنطقته في نقله الواقع؛ وشكره لله على زواله.

قال الشيخ الفقيه محمد بن أحمد الحفظي العسيري رحمه الله تعالى
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه اجمعين
وبعد فهذه موعظة ونصيحة وبيان يعرف بها الواقف عليها
بعض ما يهدم الإسلام والايمان ويزن الاشياء بما فيها من الآيات
البينات فهي اعدل ميزان وصورة المسئلة واساسها ومدار
الموعظة وراسها ان أهل هذه الجهات كانوا قبل هذه الدعوة النجدية هكذا وجدنا
ضلال جهلاء وقبايل فوضاء فاجابوا هذا الامام الداعي الى الله
لما اليه دعاهم واستنقذهم الله باجابته وهداهم ودخلوا في دين
الله واعتصموا بحبل الله وانقادوا لاتباع القران وتحكيم ولد عدنان

05

شهادة الشيخان المعاصران للأحداث محمد بن غيهب ومحمد بن عيدان على الحالة الدينية قبل دعوة الإمام المُجدد 👇

15

الشيخ أحمد العجمي يَرِدُ إليه سؤال من المدينة النبوية سنة ١٠٧٩هـ بخصوص بدع تفعل عند القبور، فيجيب بأنها من القبائح المذمومة شرعا والمنهي عنها.. وما هذا إلا لانتشار مثل هذه الأفعال هناك 👇

سؤال سنة [illegible] ورد من المدينة المنورة فاجاب عنه شيخنا احمد بن العجمي حفظه الله تعالى

وسئل ايضا فيما يقع من النسا بعد موت الميت من وقد المصباح موضع موته وتاخير غسل اثوابه في اليوم
الثالث من موته ومن خروجهن صبيحة موته وبيمين ذلك شق القبر وياخذن معهن ملح طعام
وقمح ويبذرن ذلك على القبور وفيما يفعله الناس من اخذ التبن والقراة موضع الميت
ويسمونه وحشة فهل لما ذكر اصل في السنة ام لا واذا لم يكن له اصل فهل يحرم على النسا
بذر الملح والقمح لما فيه من اضاعة المال ام كيف الحال وايضا يتركن غزل القطن والكتان
وخياطة الاثواب افيدوا الجواب ولكم الثواب فاجاب

الحمد لله لا ريب في ان جميع ما ذكر من اقبح البدع المذمومة شرعا المنهي عنها
وعن الاقرار عليها فضلا عن فعلها والرضى به وليس لشي منها اصل في السنة
الشريفة ولا في فروع الشريعة بل المقرر منع النسا من اتباع الجنايز وزيارة
المقابر واضاعة المال لغير غرض شرعي ولا باس بقراة القران لا على انه
مشروع في خصوص الصورة المالوفة للعامة في الزمان والمكان بل رجاء
استجابة الدعا عقبه للميت بالرحمة والرضوان والله اعلم وكتبه
الفقير احمد بن العجمي الشافعي عفى الله عنه ومن خطه نقلت

25

رسالةُ الشيخ معيقل بن جبريل في رجوعه عن معاداة الإمام المجدد ودعوته، وشهادته على الحالة العامة آن ذاك 👇

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نقلت هذه الرسالة لما وجدتها
لان فيها بيان ما دعوا اليه الشيخ
محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى
من كاتبه معيقل الى محمد بن عبد الله بن اسمعيل
وعبد الله بن محمد بن سليمان السلام على من اتبع الهدى اما بعد فالحامل على هذه
الرسالة والداعي اليها النصيحة لكم والشفقة عليكم في دينكم وانتم
خابرين حالي يوم انا عندكم ونبغض ابن عبد الوهاب واتباعه
ونحلف انهم على الخطا والضلال فيوم جيتهم وبرقت بحالهم وما
يدعون اليه وان انهم هم الذين على الصواب واخر الذين نا نهين
والسبب في ذلك اليوم تاملت حالهم وسيرهم ان انهم يدعون
الى اخلاص الدين لله والبراءة من كل معبود سواه ونفي الشرك
صغيره وكبيره والتبري من فاعليه من والاهم وتجريدنا بعة محمد صلى
الله عليه وسلم وتقديم قوله على اقوال الرجال كائنا من كان وان لا يطاع
احد خلاف دينه وتقويم حدود الله في الارض وازالة الباطل عنها
واقامة فرائض الله وهذا هو حق الله على العبيد العدل الذي قامت
به السموات والارض فعذب حالهم يوم تاملتهم فهل يسع مثلي او
مثلكم التخلف عن اهل هذه السيرة ومعاداتهم فاشير عليكم
وانصحكم لله ان تنصفون من انفسكم وتوافقونهم على هذا الحق
الذي ما يعرض عنه الا من كفر بالله وتسلمون من المفاهيم التي تصدكم
عن الشريعة المحمدية فان الرجوع للحق احق واحسن من التمادي في
الباطل بالجهالة وكون الانسان جاهل في الحق ما يعذر به وكونه
عارف به وكافر لغرض من الاغراض ما يعذر به وهو اعظم الكفر منه

اجاهد فانه جمع مع ذلك انه يصوب الباطل واهله ويصير المشركين عند المؤمنين
وينصرهم مع كونه عارفا ان الشرك باطل والمسلمين اتباع الشريعة
عنده خارجين مع كونه يعرف ويقر ان التوحيد حق ويعاديهم فهذا
جمع بين الكفر والحسد وهو اعظم من الاول فلا عذر لكم دون الانصاف
من انفسكم فانه واحتجوا ابن عبد الوهاب والفقيه فيما ذكرت لكم
صواب فانتم شيوخ انفسكم والا اسئ عذركم عند الله كم بلا قدرة
على غير هذا الحق وانا اشهد لساني راجع عن جهالتي الاول ومواقفهم
على هذا الحق الذي ما ذكرت لكم وانا اشير عليكم وادعوكم الى الله
بالدخول فيه والسلام من صالح الكاتب عنه وصلى الله على محمد
وعلى اله وصحبه وسلم | عن ابي هريرة رضي الله قال قال
رسول الله صلى الله وسلم قال الله تعالى ابن ادم
تفرغ لعبادتي

ثم سلفكم الصالحين

53

رسالة الشيخ سليمان بن عبدالوهاب - أخ شيخ الإسلام - في رجوعه عن معاداة الإمام المجدد وتأييده فيما يدعو إليه، وبيان الحال المظلم الذي كانوا عليه 👇

54

ما سطره الشيخ العلامة المحدث الوزير الحسن بن خالد الحازمي ت١٢٣٤هـ في كتبه = شهادةٌ على الحالة العامة المظلمة وكفى به ثقة 👇

55

لا تعليق.. 👇

56

شهادة الثقة الملا عمران رحمه الله على الأوضاع الدينية المظلمة التي كانت مظاهرها منتشرة آن ذاك 👇

57

شهادة قاضي الدرعية الشيخ عبدالله بن عيسى معاصر الإمام المجدد على ما كان يحصل من مظاهر الشرك آن ذاك، ورجوعه عن معاداة الشيخ ودعوته 👇

5️⃣8️⃣

ابن بسام من أهل (العارض) يراسل المتصوف الأشعري إبراهيم الملا ت١٠٤٨هـ مستفتياً فيفتيه بسواد وجه!!

والمقصد إيقافك على ما كان يتلبس به كثيرٌ من أهل العارض قبل دعوة الإمام المجدد 👇

- وهنا يوصيه بأن يكون أشعرياً صوفيا!! 👇

5️⃣9️⃣

شهادة الشيخ المحدث محمد سعيد سفر المدني على مظاهر الشرك التي كانت منتشرة وتُفعل للأسف 👇

6️⃣0️⃣

شهادة الشيخ الأديب أحمد الغاشمي رحمه الله على فضل دعوة التوحيد بعد الله في تنقية المجتمع من مظاهر الشرك المنتشرة 👇

- وهذا مقالٌ ماتعٌ عن الشيخ وقصيدته أعدّه الشيخ عبدالمحسن آل الشيخ وفقه الله 👇

6️⃣1️⃣

مرة أخرى.. شهادة جديدة للشيخ محمد بن أحمد الحفظي رحمه الله 👇

26

دجّال ومشعوذ المدينة النبوية سنة ١١٠٠هـ والذي فتن الناس وأفسد عليهم دينهم 👇

وهنا يحكي قصة الدجال المشعوذ الآخر المدعو الحاتمي المغربي سنة ١١٤٦هـ.. وما فعله من نشرٍ للشرك 👇

36

شهادة الشيخ عبدالله بن دخيّل ت١٣٢٣هـ عن تفشي مظاهر الشرك في الجزيرة العربية قبل دعوة الإمام المجدد، وتقف تحديداً على تلك المظاهر في بعض بلدان منطقة (نجد) من سدير والعارض 👇

46

شهادة الرحالة المستكشف الألماني (هاينز فون) على ما شاهده أثناء قدومه لمكة حاجاً سنة ١٢٧٦هـ 👇

- وهنا أيضاً 👇

56

شهادة القبوري الغيغائي أثناء قدومه للحج سنة ١٢٧٣هـ تقريباً بمظاهر الشرك وممارساته
- أولًا 👇

- ثانياً 👇

- ثالثاً 👇

- رابعاً 👇

- خامساً 👇

66

شهادة الضابط البريطاني (ولستيد) عما كان يحصل في مناطق الساحل من مظاهر الشرك و الشعوذة و السحر 👇

67

شهادة عبدالله بن سحيم على الأوضاع الشيطانية و الأحوال الشركية التي كانت تفعل في (حرمة) في سؤاله الذي استفتى به الشيخ عبدالوهاب بن سليمان رحمه الله 👇

68

شهادة المؤرِّخين (البهكلي) و (عاكش) على حقيقة دعوة التوحيد وما كان الوضع عليه قبلها 👇

69

إذا كان هذا حال ما يسمى (علماء) من أعداء الدعوة - ومن غيرهم - في ذلك الوقت فما بالك بأتباعهم!!

• وأمثال هذه الإجازات بالطرق الصوفية - زعموا - والانتساب إليها مما كان منتشراً وبكثرة في ذاك الوقت، ولدي منها عدد لا بأس به.

- وهذه منها 👇

70

رجوع جاسر الحسيني (راعي حرمه) عن عداوة الشيخ المجدد واعترافه بصدق دعوته وفضله 👇

71

ذكر الشيخ عمر بن عقيل قصة (ساحر الدرعية) ومشعوذها ومخادعته الناس 👇

72

شهادةٌ منظومةٌ لأحد العلماء نسخها الشيخ القهيدان في بيان الحال المظلم المتفشي في ذلك الوقت 👇

73

هجاء الشيخ عبدالله بن أحمد بن مشرف (مُقمّر) ومشعوذ وساحر (الخرج) 👇

74

شهادة العصامي الحفيد ت ١١١١هـ على مظاهر الشرك الموجودة 👇

75

مجاهدة الشيخ (ربيّع بن زيد المخاريم) وأخاه (بِدَن) ونفرٌ معهم أعمال الشرك ومظاهرة التي كانت تفعل في منطقة (الوادي) 👇

76

اضافة أخرى في بيان مدى انتشار الانتساب للفرق والجماعات الباطلة المخالفة قبل دعوة الإمام المجدد وأثنائها 👇

77

شهادة الشيخ عبدالعزيز بن عيد الأحسائي نزيل الدرعية على صحة دعوة الإمام المجدد وبيان ما كان منتشراً من باطل 👇

78

شهادة الإمام المجاهد عبدالعزيز بن محمد بن سعود نفسه على ما كان سائداً من وضعٍ مظلم قبل دعوة الإمام المجدد 👇

7️⃣9️⃣

مصدرٌ من مصادر توثيق الخرافة والبدعة والضلال ومظاهر الشرك 👇

8️⃣0️⃣

شهادة الإمام الشوكاني بفضل دعوة شيخ الإسلام ومحاربتها للبدع والخرافات المنتشرة 👇

8️⃣1️⃣

سؤالٌ يُرفع للشيخ القاضي عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ مبارك عن بعض مظاهر الشرك المنتشرة التي كانت تفعل 👇

8️⃣2️⃣

والحقُ ما شهدت به الأعداء..

معارض الدعوة ابن إسحاق ينقل عن المعارض الآخر ابن عيسى اعترافهم بوجود مظاهر الشرك 👇

8️⃣3️⃣

مرة أُخرى: شهادة الأمير عثمان بن معمر رحمه الله على أنّ الاعتقاد بالأموات ودعائهم والذبح لهم قد ملأ الأرض..

وذلك في معرض جوابه لعدو دعوة التوحيد والحاقد على أهلها والمُفتري عليها وعليهم الكذب ابن عفالق 👇

والطامة أنّ ابن عفالق لم ينكر هذا؛ لكنه لفّ ودار في جوابه كعادته.

48

58